



# الوطنية

www.alwataniapress.net

## بريس

مدير النشر ورئيس التحرير: حميد عسلاوي

ملف الصحافة: 2017 / 01 ■ الإيداع القانوني: 2019PE0040 ■ الترخيم الدولي: 2665-8445 ■ العدد: 91 ■ من 1 الى 15 نوفمبر 2022 ■ الثمن: 5 دراهم | جريدة جهوية ورقية وإلكترونية مغربية شاملة

# القمة العربية في الجزائر سجلت فشلا غير مسبوق



## قمة لم تشمل تشنت شمل الدول المغاربية



القدوة وأثرها على  
الفرد والمجتمع

تكليف الأمن الوطني المغربي بضمان  
سلامة موندريال قطر 2022 والمشجعين



# بتعليمات سامية من صاحب الجلالة الملك محمد السادس يترأس ناصر بوريطة، الوفد المغربي في القمة العربية بالجزائر



ودعم جمهوريتي الصومال والقمر المتحدة .  
كما يبحث القادة العرب احتلال إيران للجزر الاماراتية الثالث ، والتدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية ، وصيانة الأمن القومي العربي ومكافحة الارهاب وتطوير المنظومة العربية لمكافحة الإرهاب .  
ومن المنتظر أيضا أن تبحث القمة عددا من القضايا التي تهم العمل العربي المشترك ومسألة أمن الطاقة والغذاء في المنطقة العربية.

والإسلامية بالوزارة فؤاد أخريف، ورئيس قسم المنظمات العربية والإسلامية عبد العالي الجاحظ. ويتضمن جدول أعمال القمة عددا من البنود ومشاريع القرارات الخاصة والتي أقرها اجتماع وزراء الخارجية التحضيري وتتعلق بالخصوص بتطورات القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي، والتضامن مع لبنان ودعمه، وتطورات الأزمة السورية، والوضع في ليبيا واليمن، ودعم السلام والتنمية في السودان،

بتعليمات سامية من صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، يترأس وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، السيد ناصر بوريطة، الوفد المغربي إلى الدورة الحادية والثلاثين للقمة العربية التي افتتحت أشغالها اليوم الثلاثاء بالجزائر. ويضم الوفد المغربي في القمة أيضا سفير المغرب في مصر ومندوبه الدائم لدى جامعة الدول العربية أحمد التازي، ومدير المشرق والخليج والمنظمات العربية

## قمة الجزائر عمقت جراح العرب

أبرزت «الخلافت» المغربية- الجزائرية خلال اشغال القمة العربية في الجزائر، عمق الاختلافات حد الصراع فيما بين الدول العربية وفي مقدمتها الصراع الجزائري المغربي، وهو ما رشح المخاوف بشأن «اتساع نطاقها بين البلدين»، ما طرح تساؤلات حول تداعيات ذلك على نتائج القمة التي ظل غياب عدد من القادة البارزين عن المشاركة، وانقسام الآراء حول النتائج المرجوة منها.

القناة الجزائرية، مشيرا إلى «تسجيل جملة من الملاحظات والتجاوزات في حق الوفد المغربي». ويضيف بون، أنه تم تقليص الوفد الإعلامي الرسمي المغربي، وحجز معدات القنوات الرسمية التابعة للمغرب بالمطار لمدة طويلة، وهو ما لا ينسجم مع شعارات الجزائر حول «لم الشمل»، على حد تعبيره.

ويضيف الباحث محمد بون، «إذا كانت الجزائر قد قدمت دعوة رسمية للرباط لحضور القمة العربية فعليها «حسن استقبال المغرب». وقال محمد بون الذي رجع إمكانية مشاركة الملك محمد السادس، في القمة حال «توفر أرضية صلبة لمشاركة مغربية على أعلى مستوى».

العام المساعد لجامعة الدول العربية، حسام زكي، بعد اختتام اجتماعات وزراء الخارجية العرب التحضيرية للقمة العربية، إن «الخلافت التي كانت بالأمس، تم تجاوزها»، دون أن يقدم المزيد من التوضيح.

### فشل دافعه التخبط والارتجال

يقول رئيس مركز أطلس لتحليل المؤشرات السياسية والمؤسسية في المغرب، محمد بون في تصريح له «لموقع الحرة»، عن «التخبط والارتباك وسوء التنظيم الجزائري وغياب الالتزام بقواعد البروتوكول والمراسيم المصاحبة لمثل تلك المناسبات». ويستشهد لنفس الموقع بما قامت به

وهو ما نفاه المغرب في بيان منشور على وكالة المغرب العربي . وقال مصدر رسمي للوكالة المغربية إن «وقد بلاهه بقي داخل القاعة واحتج على عدم احترام خارطة المغرب، من قبل قناة جزائرية مما اضطرت الجامعة العربية إلى إصدار بيان توضيحي ودفع ورئاسة الجلسة إلى تقديم اعتذار». ونفت بسرعة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في بيان رسمي، أن يكون لها شركاء إعلاميين في تغطية القمة العربية. وأكدت الجامعة العربية، في بداية اشغال القمة العربية، الأحد، أن «الخلافت التي شهدتها الاجتماعات التحضيرية للقمة 31، والتي حدثت السبت، تم تجاوزها». وفي إعلان غير منتظر، أعلن الأمين

### خريطة المغرب تفتتح مناقشات

تابع المهتمون بمجرى اشغال الجامعة العربية اجتماع وزراء الخارجية العرب التحضيري للقمة العربية «خلافت» بين الوفد المغربي برئاسة وزير الخارجية، ناصر بوريطة، وبين السلطات الجزائرية المنظمة للقمة العربية. حيث احتج الوفد المغربي على نشر قناة الجزائر الدولية AL24 News خريطة للعالم العربي على موقعها الإلكتروني تفصل المغرب عن الصحراء المغربية.

وتحدثت وسائل إعلام عن «مغادرة الوفد المغربي للجزائر بعد خلاف مع وزير الخارجية الجزائري، رمطان لعمامرة».

## الأمين العام للجامعة العربية يدعو إلى تسوية الوضع المأزوم في سوريا وطي صفحة الماضي

■ إبراهيم الخازن / الأناضول



دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، الثلاثاء، إلى تسوية الوضع «المأزوم» في سوريا و«غلق صفحة الماضي بالأمم»، والسعي نحو وضع جديد يتيح لدمشق العودة إلى الانخراط في الجامعة. جاء ذلك في كلمة له خلال القمة العربية العادية الحادية والثلاثين التي انطلقت بالجزائر مساء الثلاثاء وتستمر يومين. وقال أبو الغيط: «لا زالت التطورات في سوريا تحتاج إلى جهد عربي رائد ومبادر يضع البصمة العربية على خارطة تسوية الوضع المأزوم في هذا البلد العربي المهم».

وفي نوفمبر/ تشرين الثاني 2011، قررت الجامعة العربية تجميد عضوية سوريا؛ جراء اعتماد نظام بشار الأسد الخيار العسكري لقمع احتجاجات شعبية اندلعت في مارس/ آذار من العام ذاته، للمطالبة بتداول سلمي للسلطة.

وتابع أبو الغيط: «يحتاج الأمر إلى إبداء المرونة من جميع الأطراف المعنية حتى يمكن تبديد ظلمة

تفضل عدم طرح الموضوع بالقمة وذلك لتوحيد الصف العربي في مواجهة التحديات.

كما تحدث أبو الغيط عن تحديات عربية أخرى وسبل حلها وبينها الأزمة في ليبيا واليمن، فضلا عن القضية الفلسطينية.

وقال أبو الغيط إن «القمة (العربية الراهنة) ضرورة واجبة وفرصة سانحة لكي نرتب أوراقنا ونناقش قضايانا ومواقفنا العربية في عالم تتوالى أزماته في تتابع مروع».

وتتعد هذه القمة بعد انقطاع 3 سنوات بسبب جائحة كورونا، حيث كانت الأخيرة في تونس عام 2019.

وشدد أبو الغيط على أنه «لم يعد مقبولا الإلقاء بآزماتنا العربية على كاهل مجتمع دولي ينوء بأحمال ثقال وينشغل بقضايا أخرى ضاغطة وملحة».

وأعرب عن ثقته بأن «الإرادة العربية قادرة على التدخل الفعال لتسوية الأزمات العربية».

وأعلن عن استضافة السعودية القمة العربية-الصينية في ديسمبر/ كانون الأول المقبل، والقمة العربية-الإفريقية الخامسة العام القادم 2023.

الانهيار الاقتصادي والانسداد السياسي وغلق صفحة الماضي بالأمم، والسعي نحو وضع جديد يتيح انخراط سوريا في محيطها العربي الطبيعي وجامعتها العربية التي هي من دولها المؤسسة». وكان إنهاء تجميد عضوية سوريا بالجامعة على رأس مباحثات ما قبل انعقاد القمة، حتى أعلن وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة في سبتمبر/ أيلول الماضي أن دمشق

## قمة لم الشمل تشنت شمل الدول المغاربية

استغنى نظام الجزائر عن الأمين العام لاتحاد المغرب العربي الطيب بكوش في القمة العربية، بخلاف ما كان معمولا به في مختلف القمم العربية، نظرا لدور الاتحاد كملاحظ.

وبذلك يمكن القول في «قمة لم الشمل العربية...الجزائر تشنت شمل المغاربي»، وتتجاهل توجيه الدعوة لأمين عام اتحاد المغرب العربي الطيب بكوش. وتستدعي أمين مجلس التعاون الخليجي ورئيس الاتحاد الإفريقي وأمين عام الأمم المتحدة وأمين عام مجلس التعاون الإسلامي.

ويعتبر ما وقع سابقة في تاريخ القمم العربية نظرا لكون اتحاد المغرب العربي عضوا ملاحظا بجامعة الدول العربية.

في ذات السياق، فإن الطيب بكوش كان يمني نفسه بحضور القمة والبحث عن فرصة لقاء مع وزراء خارجية الدول الأعضاء بالاتحاد، حيث لم تستجب أي دولة لدعوته بعقد خلوة مغاربية لوزراء خارجية المغرب العربي على هامش القمة العربية.



## المحل السياسي محمد بون يؤكد فشل القمة العربية بالجزائر

المخرجات تعتمد على مستوى التمثيل الدبلوماسي». وحسب حديثه فإن التصرفات الجزائرية أعطت انطباعا لعدد من الوفود العربية بوجود حسابات ضيقة. ولذلك فهناك الكثير من العوامل التي تجعل قمة الجزائر «دون مستوى الطموحات التي تم الإعلان عنها» على حد قوله. لكن بون، يشير إلى أن الجزائر نظمت القمة العربية سعياً منها لتنفيذ أجندة داخلية قومية ولتحقيق نفوذ إقليمي.

وحسب حديثه فإن غياب غالبية القادة العرب عن المشاركة في القمة يشير إلى فشل الجزائر في تحقيق تلك الأهداف حتى الآن.

وإذا تأكد غياب القادة العرب عن المشاركة فستكون الجزائر قد «عزلت نفسها بتنظيم القمة» على حد قول بون.

وحسب حديث بون فإن المنطقة تواجه عددا من التحديات والأزمات والارتدادات السياسية والاقتصادية والغذائية.

وتعاني الدول العربية من التدخلات الإيرانية في شؤونها الداخلية ما يتطلب «العمل المشترك» لإدانة تلك التدخلات، وفقا لمحمد بون.

والممثل الخاص للسلطان، هيثم بن طارق آل سعيد، وفق ما أوردته وكالة الأنباء العمانية.

وفي تغريدة عبر موقع «تويتر» مساء الأحد، أعلن رئيس الوزراء اللبناني، نجيب ميقاتي، تمثله لبنان في القمة رفقة وزير الطاقة، وليد فياض.

وفي 23 أكتوبر، أكدت السعودية أن وزير خارجيتها سيتراس وفد المملكة في القمة العربية التي ستعقد في الجزائر. وأوضح بيان للدبوان الملكي السعودي، نشرته وكالة الأنباء الرسمية «واس» أن هناك «ظروف صحية أدت إلى اعتذار ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، عن حضور القمة».

ومع غياب العديد من القادة، من المتوقع أن يشارك الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وغيرهم في هذه القمة، وفقا لـ«ويتنز».

ويشارك في القمة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، حسين إبراهيم طه.

ويرى بون في غياب عدد من القادة البارزين عن الحضور، «أول عائق أمام مخرجات القمة»، ويقول «قوة

دعت الجزائر 20 قائدا عربيا لحضور القمة يومي الأول والثاني من نوفمبر، باستثناء سوريا التي مازال مقعدها شاغرا في جامعة الدول العربية، نظرا لما تعيشه من تصدع داخلي نتيجة ثورات الربيع العربي.

وكان أكد الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، حسام زكي، السبت، أن قمة الجزائر ستشهد مشاركة 15 قائدا عربيا من ملوك ورؤساء وأمراء، وفقا لحواره مع صحيفة «المصري اليوم».

ويشارك الرئيس العراقي، عبد اللطيف رشيد، في اجتماعات القمة العربية في دورتها الحادية والثلاثين بالجزائر، وفقا لوكالة الأنباء العراقية.

ويمثل الكويت، ولي العهد الكويتي، مشعل الأحمد الجابر الصباح، حسب ما أكدته وكالة الأنباء الرسمية الكويتية «كونا» الاثنين.

وأعلن الأردن أن ولي العهد، الأمير الحسين بن عبدالله الثاني والوفد المرافق له، سينوب عن الملك عبد الله الثاني، وسيلقي ولي العهد كلمة الأردن في أعمال القمة.

ومن عمان، يشارك في القمة، أسعد بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي،

## عمر هلال يسخر من مهزلة «المجتمع المدني» في مخيمات تندوف



جماهيرية خلف «البوليساريو»، مسجلا أن المادة 32 من هذا الدستور المزعوم تتماهى في منع تشكيل المجتمع المدني من خلال التأكيد على أن «البوليساريو» هي التي تمثل الشباب والنساء وتبني الساكنة». وأكد هلال أيضا أن «هناك إنكارا للمجتمع المدني في هذه المخيمات» معربا عن أسفه لكون الأمانة العامة للأمم المتحدة لم تكن على علم بذلك.

وأشار الدبلوماسي إلى أنه حتى الأنظمة الاستبدادية للحرب الباردة كانت تحفظ ماء الوجه من خلال تضمين دساتيرها الحق في تكوين الجمعيات، مع حظره في الممارسة الفعلية، ليعلق ساخرا من أن هذه الجماعة الانفصالية المسلحة أسوأ من هذه الأنظمة الاستبدادية، لكونها حظرت المجتمع المدني في كل من «نصوصها التأسيسية» وفي مخيمات تندوف.

ويعملون في المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وحماية الأطفال وضمان تدمرسهم، إلخ. بيد أن الساكنة، في مخيمات تندوف، محتجزة»، مضيفا أنه لا وجود لمجتمع مدني في أي مخيم «للاجئين» في العالم.

وأوضح أن هذه القضية شكلت موضوع محادثات مع الأمانة العامة للأمم المتحدة، قدم المغرب خلالها أدلة على أن «البوليساريو» تحظر أي مجتمع مدني في هذه المخيمات. وفي هذا السياق، سلم إلى مسؤولي الأمانة العامة للأمم المتحدة نسخة من المادة 31 مما يسمى بدستور «الجمهورية الصحراوية» الوهمية التي تنص، صراحة، على أنه لا يمكن أن يتم تشكيل أي مجتمع مدني إلا بعد «الاستقلال» الوهمي الذي لن يحدث أبدا.

وأكد السفير أن «هناك فقط منظمات

سخر السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، بنيويورك، من أن ما يسمى بـ«المجتمع المدني» الوحيد الموجود في مخيمات تندوف هو ذاك المتشكل من أبناء أوليغارشية جماعة «البوليساريو» الانفصالية، الممولة والمدعومة من قبل الدولة الحاضرة، الجزائر.

وفي رد على سؤال حول وجود مجتمع مدني مزعوم في المخيمات الجزائرية بتندوف، خلال مؤتمر صحفي عقده عقب اعتماد مجلس الأمن القرار رقم 2654 حول الصحراء المغربية، قال السيد هلال «إنها المرة الأولى التي نسمع فيها عن مجتمع مدني في مخيم للاجئين في جميع أنحاء العالم».

وقال إن «الطبيعي هو أن المجتمع المدني يكون عبارة عن اتحاد من الأشخاص توحدتهم قيم ومبادئ كونية

## نافذة هيئة مغاربة العالم تواكب الإصلاحات الكبرى لمكناس

بقلم حميد عسلاوي

تشهد مدينة مكناس الإسماعيلية إصلاحات وترميمات مهمة تشمل كل المآثر التاريخية للمدينة التي تكتنز تراثا حضاريا نفيسا، ويسهر القائمون على هذه الترميمات على أن تتم في الزمن المطلوب وبالشكل والجودة المشروطة، تنفيذا لتعليمات صاحب الجلالة الملك محمد السادس الذي كان قد أعطى في وقت سابق تعليماته لترميم مآثر المدن العتيقة بالمملكة.

ومواكبة من المجتمع المدني لهذه الإصلاحات الكبرى تنظم الهيئة الوطنية لمغاربة العالم ندوة علمية في موضوع «آفاق مشروع ترميم المدينة العتيقة وانعكاساته الاقتصادية والاجتماعية»، وذلك لتسليط الضوء على أهمية وقيمة هذا المشروع الذي ينخرط في تاهيل المدينة العتيقة لمكناس، وإعادة وهجها وجاذبيتها، ما سمكتها من أن تكون الوجهة السياحية المفضلة لزوارها. ومعلوم أن مكناس القديمة، تبقى تراثا ثميناً، وتاريخاً ناطقا بتفاصيل الحضارة المغربية، معمارا وإعمارا، ذلك أنها تشكل عقدا لجواهر من نفائس ما صنعه الإنسان المغربي على مر العصور والأحقاب من معمار متفرد وتراث مادي ولما يدي يعكس أسلوب الحياة بهذه المدن العتيقة التي تشكل متنفسا تاريخيا ورمزا حضاريا ينضح بالعبقرية المغربية في نمط العيش المشترك.

إن المدن المغربية العتيقة التي تصمم على الهوية الثقافية والرمزية للخصوصية المغربية، تعد واجهة جاذبة لزوارها من مختلف اصقاع العالم، وتعد الفاعل الأساس في تحريك عجلة الاقتصاد من خلال ما تزخر به من صناعات تقليدية ونفائس من ما أبدعته أيادي الصناع المغربية في مختلف المنتوجات التي تغري بخصوصيتها ويطابعها الحضاري المغربي زبائنها المغاربة كما الأجانب.

ونظرا لما تحظى به هذه المدن العتيقة من رمزية تاريخية وثقافية، كانت دائما محطة إنقاذ ورد الاعتبار لها من خلال صيانة أثارها الذي يتعرض بفعل عوامل الزمن إلى التدهور والتراجع والتعرية

ومعلوم أن جل المدن المغربية قد حظيت بتصنيف اليونسكو لها تراثا إنسانيا عالميا، ما يجعلها قبلة للسياحة الدولية والوطنية يعتمد عليها المغرب بشكل أساسي تحريك النشاط السياحي. كما تمثل هذه المدن مصدا نفيسا من الهندسة المعمارية لفن البناء والتشييد والتنظيم.

ففي تنوع أشكالها الهندسية ومواد بنائها يكمن غناها الجمالي، الذي يعطيها خصوصية متألّمة مع وظيفتها وبيئتها المادية والمناخية، إضافة إلى أنها تعتبر مصدرا للإلهام ومرتكزا أساسيا للتنمية المستدامة.

والمدينة العتيقة لمكناس الإسماعيلية تكمن خصوصياتها من حيث انتمائها لجبل المدن المغربية العتيقة وكونها عرفت فيما مضى نوعا من التجانس والتوازن في بنائاتها الحضرية بمختلف أنواعها الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية، وحتى الدينية والروحية أيضا. باعتبارها الحاضرة لعاصمة المملكة في عهد السلطان المنصور الذهبي.

وما تزخر به المدينة الإسماعيلية من رواج تجاري ونشاط اقتصادي وما تحتضنه من ساكنة توزعت إثنائاتها وجنسياتها وثقافتها لتعيش جميعها عيشا مشتركا انصهرت فيه كل عوامل الاختلاف لتعطي إبداعا مغربيا حضاريا صرفا تمازجت فيه مختلف الثقافات والخصوصيات البشرية لتتبلور حمولة ثقافية زاخرة بالحياة والعتاء والإبداع.

ردمدم: 2665-8445  
السحب: 2000 نسخة

مطبوعة أنت بريما- تمارة  
الإخراج: محمد أوسعيد

سعد الصايغ  
رضوان بنداود  
التصوير: مصطفى لكلاك  
ملف الصحافة: 2017/01  
الإيداع القانوني: 2019/04/PE0040

مدير النشر ورئيس التحرير:  
حميد عسلاوي  
0661420016  
المتعاونون: عبد اللطيف شيكي  
محمد الحمدوشي

الوطنية  
بريس

جريدة ورقية وإلكترونية  
مغربية شاملة



# القمة العربية في الجزائر سجلت فشلا غير مسبوق

اجتمع العرب على مدى يومين (الثلاثاء/ الأربعاء) على مستوى القادة، رؤساء وممثلو الدول المشاركة في القمة العربية التي تستضيفها الجزائر، وتعد القمة الأولى بعد جائحة كورونا، اجتمعوا في ظل استمرار التباين حول الصراعات التي تشهدها المنطقة العربية، بعد عقدين من الحروب الأهلية والطائفية التي أهدرت زمن ومقدرات دول عربية مهمة، ماتزال تجر ويلات هذه الصراعات السياسية الداخلية والبيئية أحيانا منذ العام 2011 وهو التاريخ الذي اندلعت فيه شرارة ما اصطلح عليه «بالربيع العربي»، الذي أتى على الأخضر واليابس. ولم يغير شيء في هذه الدول التي شهدت احتجاجات شعبية انتهت بهروب قادتها من البلاد أو سجن بعضهم، بل أصبح الوضع أكثر سوءاً الآن.



المتوقع أن يرسل مكانه رئيس الحكومة نجيب ميقاتي.

وفي خطاب بنيرة الفشل، قال وزير الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة: «إن الجزائر تفتتح بابها أمام كل القادة العرب، مشيراً، إلى «أن الجزائر تحترم قرار الملك محمد السادس عدم المشاركة في القمة العربية»، مؤكداً «أنه تم استقبال جميع وزراء الخارجية العرب دون تمييز».

وحضر اشغال القمة العربية في الجزائر، كل من رئيس جمهورية جزر القمر، والشيخ محمد ابن خليفة نائب رئيس الوزراء الممثل الشخصي لملك المملكة البحرينية، والممثل الشخصي لسلطنة عمان أسعد بن طارق سعيد، ورئيس المجلس الرئاسي لدولة ليبيا، ورئيس وزراء الجمهورية اللبنانية، ورئيس جمهورية السنغال بصفته الرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي، والرئيس الموريتاني والرئيس المصري إضافة إلى الرئيس التونسي.

وبحثت القمة التدخلات والتواجد الأجنبي في الدول العربية، والتدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية؛ واحترام سيادة الدول، وصيانة الأمن القومي العربي، ومكافحة الإرهاب؛ ومخاطر التسليح النووي الإسرائيلي على الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط، وعددا من الملفات الاقتصادية والاجتماعية، ودعم اللاجئين والنازحين في العراق والدول العربية.

وأعلنت الكويت، أيضا، الإثنين، أن ولي العهد مشعل الأحمد الجابر الصباح هو الذي سترأس وفدها في مؤتمر مجلس جامعة الدول العربية للدورة العادية الـ 31، وبالتالي تأكد غياب أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح. واكتفت الإمارات بنائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، محمد بن راشد، الذي ترأس وفد بلاده إلى القمة العربية.

كما ذكرت وكالة أنباء الإمارات «وام» على أن «حاكم دبي سيغادر الثلاثاء إلى العاصمة الجزائرية، لترؤس وفد دولة الإمارات العربية المتحدة المشارك في القمة العربية الحادية والثلاثين».

وتخلت ملك البحرين عن الحضور، حيث تم الإعلان عن أن الملك حمد بن عيسى آل خليفة لن يحضر بدوره اشغال القمة في الجزائر- لأسباب لم يشرحها- وسيمثله في القمة نائب رئيس مجلس الوزراء، محمد بن مبارك آل خليفة.

بدوره، أعلن ديوان السلطان العماني بدوره أن السلطان هيثم بن طارق لن يشارك بنفسه في القمة العربية بالجزائر، وأرسل مكانه نائب رئيس الوزراء الممثل الخاص للسلطان، أسعد بن طارق آل سعيد.

وغاب أيضا الرئيس اللبناني ميشال عون سيعيب عن القمة العربية في الجزائر لاعتبارات تخص انتهاء عهده الرئاسية في 31 أكتوبر الجاري، ومن

الأطباء بتجنب السفر». واعتذر العاهل الأردني عبد الله الثاني عن حضور القمة العربية، إذ أعلنت وكالة الأنباء الأردنية عن تكليف ملك الأردن الأمير ولي العهد الحسين بن عبد الله ليتراس الوفد الأردني المشارك في القمة العربية.



... كان المغرب هو الحدث الأبرز في كل اشغال هذه القمة، نظرا للتوتر الأحادي الجانب من طرف الجزائر التي سارعت إلى قطع العلاقات وإغلاق الحدود مع المغرب، وافتعالها لصراع بدون مبرر ودعمها لجهة الانفصال على مدى حوالي نصف قرن.

هذه القمة التي سجلت غياب قادة عرب لهم وزنهم الحضور والتقرير، ضمنهم جلالة الملك محمد السادس، إذ أكد ناصر بوريطة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والمغاربة المقيمين في الخارج، أنه يتعذر على جلالة الملك حضور القمة العربية لاعتبارات إقليمية.

وأفتتحت اشغال القمة العربية، بحدوث العديد من المشاكل اللوجيستية والبروتوكولية وزخم كبير حول فشلها من نجاحها، إضافة إلى تباين الرؤى من أولى الاجتماعات التمهيدية التي يحضرها وزراء خارجية الدول العربية. وكان المغرب هو الحدث الأبرز في كل اشغال هذه القمة، نظرا للتوتر الأحادي الجانب من طرف الجزائر التي سارعت إلى قطع العلاقات وإغلاق الحدود مع المغرب، وافتعالها لصراع بدون مبرر ودعمها لجهة الانفصال على مدى حوالي نصف قرن.

وأضاف بوريطة، في تصريحات متفرقة لوسائل الإعلام، «أن الملك أعطى تعليماته للوفد المغربي بالعمل البناء رغم عدم حضوره، مضيفا أن إيضاحات الجزائر بشأن أزمة بتر خريطة المغرب لم تكن مقنعة».

وغاب عن القمة أيضا كل من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، الذي اعتذر عن حضور القمة العربية في الأول من نونبر، «امتثالا لنصائح وتوصيات



# آراء حول القمة العربية في الجزائر من الأفضل للسانة في الجزائر لم شمل الجزائريين... قبل الشمل العربي!

مشكورة الجزائر على استضافة القمة العربية، علما أن القمة العربية لم تعد تقدم ولا تؤخر. مشكورة أكثر لأن النظام فيها اختار شعار "لم الشمل" عنوانا للقمة. سيكون النظام مشكورا، أكثر فأكثر، في حال استطاع تطبيق هذا الشعار على نفسه أولا والاستفادة من تجربة فشله في تمكين بشار الأسد، المسؤول عن قتل نصف مليون سوري، في أقل تقدير، وتشريد ما يزيد على عشرة ملايين من مواطنيه، من حضور القمة وإعادة الاعتبار إليه. وجد النظام الجزائري مخرجا من المأزق الذي أوقع نفسه فيه، عندما اقنع بشار بالقول أنه لا يريد حضور القمة. استعان بذلك، على الأرجح، بالجانب الروسي الذي لا يزال يمتلك بعض القدرة على التأثير على الأسد الابن.



استطاع المشاركون فيها مواجهة الواقع بدل الهرب منه. يتمثل الواقع في أن الخطر الأكبر على العالم العربي، أو ما بقي منه، هو المشروع التوسعي الإيراني. يفترض في القمة أخذ العلم بما أعلنه عمر هلال السفير المغربي لدى الأمم المتحدة أخيرا عن "أن إيران زودت مقاتلي جبهة بوليساريو بمسيرات. الإيرانيون وحزب الله يتوغلون في شمال أفريقيا وهذا تطور جيوسياسي خطير يهدد الأمن القومي لدول الإقليم. إيران تريد زعزعة استقرار منطقتنا بعد أن قوضت استقرار سوريا واليمن والعراق ولبنان". هل يمتلك النظام الجزائري ما يكفي من الجرأة كي يجعل للقمة التي سيستضيفها البلد قيمة ما؟

في ضوء تجارب الماضي القريب، يصعب التفاؤل بقمة الجزائر، لا لشيء سوى لأن النظام في هذا البلد يرفض تطوير نفسه ويفضل البقاء أسيرا للعقدة المغربية. يعتقد أن ارتفاع أسعار الغاز والنفط يسمح له برشوة الشعب الجزائري وشراء السلم الأهلي لمرحلة معينة كما يسمح له برشوة هذه الدولة الإفريقية أو تلك ويفتحها باستقبال ممثل لأداة اسمها "بوليساريو" غير مدرك لمخاطر استخدام مثل تلك الأداة على الأمن والاستقرار ومكافحة الإرهاب والتطرف في منطقة شمال أفريقيا والمنطقة الساحل.

الأكيد أن ما يريد العرب الواعون سماعه من قمة الجزائر هو خطاب مختلف تماما عن تلك اللغة الخشبية التي يعتمدها نظام عسكري لم يستطع في يوم من الأيام أن يكون نظاما طبيعيا متصالحا مع شعبه ومع محيطه المباشر. لم يستطع أن يكون نظاما ينجح في لم الشمل الجزائري والشمال إفريقي قبل أن يلتم الشمل العربي.

محمد السادس القمة هاجسا لدى النظام الجزائري الذي تعاطى بطريقة لا علاقة لها بالدبلوماسية مع الوفد الوزاري المغربي، برئاسة وزير الخارجية ناصر بوريطة، الموجود في الجزائر للمشاركة في الإعداد للقمة العربية.

لن تكون أي قيمة لقمة الجزائر إلا إذا



الأكيد أن ما يريد  
العرب الواعون سماعه  
من قمة الجزائر هو  
خطاب مختلف تماما  
عن تلك اللغة الخشبية  
التي يعتمدها نظام  
عسكري لم يستطع  
في يوم من الأيام أن  
يكون نظاما طبيعيا  
متصالحا مع شعبه ومع  
محيطه المباشر

القطبية محمودة عباس (أبو مازن) في مستوى زعيم "بوليساريو" في احتفالات عيد الاستقلال الجزائري في تشرين الثاني - نوفمبر الماضي. كانت تلك جريمة موصوفة في حق فلسطين والفلسطينيين الذين يدعي النظام الجزائري الدفاع عنهم من باب المزايدات ليس إلا. مجرد المقارنة بين القضية الفلسطينية، وهي قضية شعب لديه حقوقه المشروعة، من جهة وقضية مفتعلة مثل قضية الصحراء المغربية من جهة أخرى، يعكس رغبة في الإساءة إلى فلسطين وتحويلها مادة للمتاجرات السياسية.

عندما تعلق الأمر بمحاولة جعل قضية مفتعلة، مثل قضية الصحراء، تتسلل خلسة إلى القمة، كان للعرب الواعين موقف واضح. جعل هذا الموقف النظام الجزائري يتراجع، خصوصا أن أكثرية عربية تقف مع المغرب ومع وحدته الترابية كما تعرف أن قضية الصحراء ليست سوى جزء من حرب استنزاف يشنها النظام الجزائري على دولة جارة لم تقدم له يوما سوى الخير.

أما بالنسبة إلى نصف الفشل الجزائري، فهو يقع في السعي إلى مصالحة فلسطينية - فلسطينية، بين "فتح" و"حماس". يحاول إنعام مثل هذه المصالحة، قد ينجح في ذلك شكلا، لكنه سيفشل في العمق. يعود ذلك، بكل بساطة إلى أن أيًا من الطرفين لا يستطيع دفع ثمن المصالحة.

قاطع عدد لا بأس به من الزعماء العرب قمة الجزائر. لن ينقذ القمة سوى حضور الملك محمد السادس الذي قد يحضر لإثبات أن العلاقة بين الشعبين المغربي والجزائري لا تتأثر بنظام لم يعرف يوما كيف يتصالح مع الجزائريين، بل يهرب باستمرار من أزماته الداخلية إلى خارج حدوده. بات حضور

تعتقد قمة الجزائر في وقت يشعر فيه النظام بأنه في وضع يسمح له بالعودة إلى ممارساته القديمة. يظن ذلك من منطلق أنه بات قادرا مرة أخرى على لعب دور القوة المهيمنة في المنطقة وإعطاء دروس في الوطنية عبر إطلاق شعارات فارغة من أي مضمون معتمدا على عائدات النفط والغاز، بل الغاز أولا، في ظل أزمة الطاقة التي تعاني منها أوروبا.

مرة أخرى، لا يمكن إلا الترحيب بالقمة، خصوصا في هذه الظروف الدقيقة والمعقدة في المنطقة والعالم وحرب أوكرانيا. يظل التشاور بين القادة العرب، ومن يمثلهم، أفضل من لا شيء، علما أن لا قيمة، من أي نوع لأي مشاورات في غياب الرغبة في التعاطي مع الواقع بدل الهرب منه.

قبل انعقاد قمة الجزائر، يمكن الكلام عن فشل ونصف فشل لنظام لم يعرف يوما أن عائدات الغاز والنفط لا تصنع سياسة بناءة إلا في حال وضعها في خدمة الشعب الجزائري ورفاهه أولا وأخيرا. كان الفشل الأول في محاولة إعادة النظام السوري إلى الصف العربي في وقت ليس هناك ما يشير إلى هذا النظام يستطع التخلص من الهيمنة الإيرانية، وهي هيمنة كانت إيرانية - روسية قبل التراجع النسبي للدور الروسي في سوريا...

أما الفشل الثاني، فكان في محاولة إقحام قضية الصحراء المغربية في جدول أعمال القمة. سعى النظام الجزائري إلى استخدام الرئيس التونسي قيس سعيد في مرحلة معينة عندما اقنعه باستقبال زعيم "بوليساريو" إبراهيم غالي في قمة إفريقية - يابانية لا علاقة له بها من قريب أو بعيد. قبل ذلك، وضع رئيس السلطة الوطنية



## تهديد آجال الترشيح للدورة العشرين للجائزة الوطنية الكبرى للصحافة برسم سنة 2022

### الوطنية بريس

أعلنت اللجنة التنظيمية للجائزة الوطنية الكبرى للصحافة أنها قررت طبقا لمقتضيات المادة الثامنة من المرسوم المنظم للجائزة، تمديد آجال إيداع الترشيحات إلى غاية 11 نونبر 2022، وذلك حتى يتسنى لكافة الصحفيين والصحافيات استكمال إيداع ملفات ترشيحاتهم.

وأوضح بلاغ لوزارة الشباب والثقافة والتواصل، الثلاثاء، أن هذه الجائزة تهم الأجناس الصحفية التالية: جائزة التلفزة للتحقيق والوثائقي، وجائزة الإذاعة، وجائزة الصحافة المكتوبة، وجائزة الصحافة الإلكترونية، وجائزة الوكالة، وجائزة الإنتاج الصحفي الأمازيغي، وجائزة الإنتاج الصحفي الحساني، وجائزة الصورة، وجائزة التحقيق الصحفي، وجائزة الرسم الكاريكاتوري، فضلا عن الجائزة التقديرية التي تمنح لشخصية إعلامية وطنية.

ساهمت بشكل متميز في تطوير المشهد الإعلامي الوطني وترسيخ المبادئ النبيلة للمهنة.

ويشترط في المرشح أو المرشحة لهذه الجائزة، حسب البلاغ، أن يستجيب ملف ترشيحه للشروط التالية: أن يكون من جنسية مغربية، وأن يكون مزاولا لمهنة الصحافة منذ ثلاث سنوات على الأقل، وحاصلا على بطاقة الصحافة برسم السنة الجارية، وأن يكون مشتغلا بإحدى المؤسسات الصحفية الوطنية، وأن لا يكون من أعضاء لجنة تنظيم الجائزة أو لجنة التحكيم، ولا يكون قد سبق له الفوز بهذه الجائزة خلال الدورات الثلاث الأخيرة.

ويمكن للمرشح أو المرشحة برسم هذه الدورة تقديم ترشيحه، إما بصفة فردية، أو بصفة جماعية ضمن فريق عمل. ولا يجوز الترشح لنيل الجائزة سوى بعمل واحد، باستثناء جائزة الصورة التي يمكن الترشح لها بعشرة أعمال فوتوغرافية على الأكثر.

كما يمكن لكل مؤسسة إعلامية ترشيح صحفي أو فريق عمل من بين العاملين فيها.

ويشترط في الأعمال المرشحة لنيل الجائزة الوطنية الكبرى للصحافة أن تقدم في صيغتها الأصلية، أي كما نُشرت أو بثت في إحدى وسائل الإعلام الوطنية، وذلك خلال الفترة الممتدة من فاتح أكتوبر من السنة المنصرمة 2021، وإلى غاية متم شهر شتنبر من السنة الجارية 2022.

كما يشترط بالنسبة للصحافة الإلكترونية، الاحتفاظ بالأعمال المرشحة على الموقع الإخباري الذي تم النشر بواسطته، وذلك حتى الإعلان الرسمي عن الأعمال الفائزة بالجائزة.

وتودع الأعمال المرشحة في خمس نسخ، لدى سكرتارية اللجنة التنظيمية للجائزة.



بمقر وزارة الشباب والثقافة والتواصل (قطاع التواصل)، (شارع علال الفاسي مدينة العرفان السويسي - الرباط) مرفقة باستمارة الترشيح للجائزة، والتي يمكن سحبها من الموقع الإلكتروني (www.mjcc.gov.ma)، وذلك إلى غاية 11 نونبر.

## ندوة دولية بفاس حول مناهج البحث في العلوم الاجتماعية تحثي بثلة من أعلام السوسولوجيا بالمغرب

جرى أمس الثلاثاء بفاس، خلال انطلاق أشغال ندوة دولية حول موضوع «مناهج البحث في العلوم الاجتماعية: رؤى نقدية وآفاق مستقبلية» الاحتفاء بأعلام السوسولوجيا المغربية تقديرا واعترافا بإسهاماتهم العلمية والبحثية.

وتم خلال هذا اللقاء العلمي، المنظم على مدى يومين بمبادرة من كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر مهران النابعة لجامعة سيدي محمد بن عبد الله الاحتفاء بكل من المفكر وعالم الاجتماع أحمد شراك والباحثين في علم الاجتماع لحبيب امعمري وعبد السلام القراعي، والباحث عبد الجليل حليم وعميد كلية علوم التربية بجامعة محمد الخامس بالرباط عبد اللطيف كداي. ويأتي هذا التكريم عرفانا بالإسهام المتميز للمحتفي بهم لسنوات عديدة في الحقل العلمي

والمعرفي والأكاديمي.

ويهدف اللقاء العلمي، بالخصوص، «تفكيك والوقوف على سؤال يتعلق بالمنهج في العلوم الاجتماعية من منظور متعدد التخصصات وعلى ضوء التحولات التي يعرفها المجتمع. كما يروم تعزيز آليات البحث في تقنيات البحث الخاصة بالعلوم الاجتماعية من أجل مساهمة التحولات الاجتماعية الحالية، وكذا تكريس ثقافة الاعتراف بعدد من الأطر التدريسية والبحثية الجامعية.

ويتضمن برنامج الندوة خمس جلسات علمية تناقش، على الخصوص، مواضيع ترتبط بالتحولات الاجتماعية ورهانات التجديد المنهجي، والجوانب الأخلاقية في البحث العلمي، والممارسات التعددية والمنهجية في

العلوم الاجتماعية، والانعكاسية في العلوم الاجتماعية. ويشكل اللقاء العلمي فرصة لتبادل الباحثين والتجارب الميدانية وتقاسم الخبرات والتراكمات، وإقامة تواصل علمي خاصة بين الباحثين في علم الاجتماع، وفتح نقاش حول الإشكالات التي يطرحها واقع التفكير المجتمعي. وضمن عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر مهران خالد لزعر، في كلمة بالمناسبة، أهمية الندوة العلمية التي يلتئم خلالها مجموعة من الباحثين والمفكرين في علم الاجتماع لدراسة موضوع راهني. وأضاف لزعر أن شعبة علم الاجتماع عودت جامعة سيدي محمد بن عبد الله على مبادرات ثقافية وفكرية وعلمية، وإنجاز مشاريع بحثية وهو ما يظهر حجم الاشتغال الجدي لكل

## منظمة التعاون الإسلامي تشارك في أشغال المؤتمر الدولي حول الإعلام والتواصل الإنمائي يومي 4 و 5 نونبر بإفغان

تشارك الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في أعمال المؤتمر الدولي حول الإعلام والتواصل الإنمائي .. الأدوار في خدمة التنمية»، الذي تستضيفه مدينة إفغان يومي 4 و 5 نونبر الجاري.

وأفادت الأمانة العامة للمنظمة الإسلامية بأنها ستشارك في فعاليات المؤتمر بورقة عمل حول «دور مراكز إعلام المنظمات الدولية في خدمة العمل الإنساني والتنموي.. منظمة التعاون الإسلامي نموذجا»، يقدمها مدير إدارة الإعلام بالأمانة العامة، السيد وجدي سبدي.

وستعرض الورقة، حسب المصدر ذاته، آليات عمل المراكز الإعلامية في المنظمات الدولية ودورها في إنتاج المحتوى الجامع لعمل المنظمة وفق الأهداف الإنسانية والتنموية في نطاقها الجغرافي، والتعريف بها بناء على قواعد التواصل مع وسائل الإعلام في الدول الأعضاء للتعريف بعمل المنظمة وجهودها وأهدافها وإبراز أدوارها، والصعوبات التي تواجهها المراكز الإعلامية بالمنظمات الدولية للقيام بواجبها.

ووفقا لذات المصدر فإن المؤتمر، الذي ينظمه مختبر الدراسات الأدبية واللسانية وعلوم الإعلام والتواصل بكلية الآداب والعلوم الإنسانية فاس سايس التابعة لجامعة سيدي محمد بن عبد الله، والأكاديمية الدولية لتنمية الإعلام والاتصال بشراكة مع الجماعة الترابية لإفغان، سيعرف مشاركة نخبة من المختصين والأساتذة الباحثين والإعلاميين والفاعلين في ميدان التنمية

لإفغان تحقيق إلهان التنمية بمختلف أشكالها.

ويروم المؤتمر، تحقيق الأثر الإنمائي من خلال إنكفاء الوعي بأهمية الإعلام التنموي لدى المجتمع، وبمنافع الاهتمام بقضايا التنمية، عبر توظيف القوة الناعمة، وإكساب الطلاب المشاركين وخاصة طلاب جامعة سيدي محمد بن عبد الله مهارات العمل في الإعلام الإنمائي ومقاربة قضايا التنمية.

كما يهدف إلى تبادل التجارب وتعزيز الصلات المهنية بين الأقسام المكلفة بالإعلام والاتصال في المؤسسات والمنظمات الوطنية والدولية المانحة، وتشجيع البحث العلمي في مجال الإعلام والاتصال وقضايا التنمية، وإكساب العاملين في

وسائل الإعلام مهارات تجويد المحتوى في الأجناس الصحفية كافة.

وسيشكل المؤتمر مناسبة لتسليط الضوء على الإسهامات التنموية للمغرب والدول المشاركة والمنظمات الدولية والمؤسسات، وعرض تجارب الدول المانحة والبنوك والمؤسسات والصناديق والمصالح والمنظمات الدولية الإنمائية، والتحفيز على الابتكار وعرض الأفكار وتبادل الرؤى، في الأدوار المستقبلية للإعلام والتواصل التنموي. ويناقش المشاركون في أشغال المؤتمر عدة مواضيع من بينها الإعلام والتواصل والتنمية، والإعلام والتواصل المؤسساتي.. الممارسات المنشودة في المؤسسات الإنمائية، والمحتوى الرقمي عبر التواصل الاجتماعي وقضايا التنمية، وتسويق المحتوى الرقمي للمشاريع الإنمائية، والشراكات بين المؤسسات الإنمائية والإعلامية والمجتمع.

ويتعلق الأمر أيضا بالإعلام التنموي والاستثمار في الكفاءات المقيمة بالخارج، والبحث العلمي والتكوين في مجال الإعلام والتواصل وتناوله لقضايا التنمية، والتكوين المهني لطلبة الإعلام والتواصل في تناول قضايا التنمية، والممارسة الميدانية لمهن الإعلام والتواصل وقضايا التنمية.

فضلا عن ذلك، ستمتيز فقرات المؤتمر بعرض تجارب إعلامية وتواصلية للمنظمات والمؤسسات الوطنية والدولية المشاركة، وعرض تجربة تواصلية (صندوق تنموي/ مؤسسة إنمائية).





## فرنسا.. يوم دراسي بأجن حول تدبير شؤون المغاربة المقيمين بالخارج

الوطنية بريس



تمكينهم من التأثير في علاقات هذه الدول مع بلدهم الأصلي.

من جانبها، شددت غيزلان غريني، المستشارة البلدية في دوردون ورئيسة شبكة «أغورا» للمنتخبين المغاربة في فرنسا، على ضرورة وضع آليات لرصد وتقييم الاستراتيجيات والسياسات التي تستهدف المغاربة في المهجر لقياس آثارها ونجاحتها.

بدورها، أشارت فاطمة بوضلة الإدريسي، المقابلة ونائبة رئيس شبكة «النساء رئيسات» المقاولات في نوفيل أكتين، إلى أهمية وضع إطار فعال لمبادرات الاستثمار التي تنفذها الكفاءات المغربية من بلد إقامتهم، من أجل الرفع من فرص نجاحهم في المغرب، وفقا لما جاء في البلاغ ذاته.

وبالنسبة لبوزيان فوركا، المستشار البلدي في مدينة بواتيه ورئيس مقولة، فإن الوقت قد حان لتزويد الجالية المغربية المقيمة في الخارج بهيئات تمثيلية متعددة التخصصات، مثل «جمعية عامة للكفاءات المغربية بالخارج» أو «مجلس اقتصادي واجتماعي لهذه الكفاءات» أو «صندوق استثمار لمغاربة العالم».

من جهته، شجع رئيس جمعية «سنس» الناشطة في فرنسا والمغرب، لحسن مرغين، الجمعيات المغربية بالخارج على تركيز أعمالها بشكل أكبر على تنفيذ مبادرات التنمية المستدامة لمساعدة المغرب على مواجهة التحديات الحالية التي يفرضها تراجع الموارد المائية.

بهدف مواكبة مبادرات الاستثمار للكفاءات المغربية المقيمة في الخارج، وخاصة الشباب. من جهته، دعا محمد الشايب أخديم، المقاول والسياسي المغربي-الإسباني وعضو مجلس الجالية المغربية بالخارج، مغاربة العالم للمشاركة بفعالية في الحياة السياسية في البلدان المضيفة لهم، الأمر الذي من شأنه

وأكد أن أي مغربي مقيم بالخارج قادر من منصبه على دعم تحقيق هذا المشروع الوطني الكبير، مسجلا أن أي رؤية جديدة مدعوة للاستفادة من الإنجازات التي تحققت حتى الآن بفضل الاستراتيجيات والسياسات الحكومية المختلفة، والعمل على تحديد أوجه القصور الحالية وإجراء التعديلات المناسبة

نظمت القنصلية العامة للمغرب في بورديو، بأجن، يوما دراسيا مخصصا لبحث سبل المساهمة في تنزيل المقاربة الملكية السامية المتعلقة بتجديد الحكامة في تدبير شؤون الجالية المغربية المقيمة بالخارج.

وذكرت القنصلية في بلاغ لها، أن هذا اللقاء- المناقشة الأول، يندرج في إطار مسلسل شامل من المشاورات التي تعتمزم القنصلية العامة للمغرب في بورديو القيام به مع مختلف مكونات الجالية المغربية المستقرة بنوفيل أكتين، تماشيا مع التوجيهات الملكية السامية حول «ضرورة إقامة علاقة هيكلية دائمة، مع الكفاءات المغربية بالخارج».

وأضاف البلاغ أن هذا اليوم الدراسي، الذي تم تنظيمه بالتعاون مع جمعية «بورت أوفيرت»، جمع عددا من الكفاءات المغربية بالخارج، لاسيما المنتخبين والباحثين الجامعيين ورجال الأعمال والفاعلين الجمعويين، المدفوعة بالرغبة في المساهمة في التفكير الجماعي حول الموضوع.

وفي كلمة له بالمناسبة، دعا القنصل العام للمملكة المغربية ببورديو، أحمد نوري السليمي، مغاربة العالم إلى الاستفادة من الزخم الإيجابي الذي تولد عن الخطابات الملكية الأخيرة من أجل المساهمة في الجهد الوطني لإعادة تصور الحكامة والرفع من نجاعة تدبير شؤون الجالية.

### ابن جرير..

## كفاءات من مغاربة العالم تشارك في مناقشة إشكالية تدبير ندرة المياه بالمغرب



على الاستفادة من الكفاءات المغربية المقيمة بالخارج، التي تمثل نسبة 70 بالمائة من هيئة التدريس بها. وأكد، في هذا السياق، أن جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية تضع الابتكار في صلب استراتيجيتها، وخاصة في الميادين ذات الأولوية، من قبيل تدبير الماء، كما يدل على ذلك إحداث معهد دولي لبحوث المياه، الذي ينفذ برامج داخل وبين التخصصات حول الرهانات المرتبطة بالماء وبالمناخ، بحرم جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية.

من جانبه، نوه عامل إقليم الرحامنة، عزيز بوينان، بعقد هذا المؤتمر الدولي حول إشكالية ندرة المياه، خاصة وأنه جاء مباشرة بعد التوجيهات الملكية السامية الواردة في خطاب افتتاح الدورة الخريفية للبرلمان، مبرزا أن تدبير ندرة المياه بالمملكة يمر عبر النهوض بالابتكار والبحث العلمي. وشدد بوينان، في هذا السياق، على أهمية التفكير المستمر في إشكالية تدبير المياه، بالنظر إلى ارتباط موضوع الماء بمختلف ملفات التدبير الترابي.

لإشكالية ندرة الماء.

وقال الأمين العام لمجلس الجالية المغربية بالخارج، عبد الله بوصوف، في كلمة خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، إن هذا اللقاء يندرج في إطار تفعيل التوجيهات الملكية السامية الواردة في خطاب ذكرى ثورة الملك والشعب، والمتعلقة بمواكبة الكفاءات والمواهب المغربية بالخارج، ودعم مبادراتها، ومشاريعها، وكذا في إطار التفاعل مع التوجيهات الملكية السامية بخصوص معالجة إشكالية الماء، ومواجهة حالة الإجهاد المائي الهيكلي التي تعرفها المملكة.

وشدد بوصوف، في هذا الإطار، على أهمية إحداث وكالة خاصة بالكفاءات المنحدرة من الهجرة المغربية، من أجل الاستفادة من خبراتها، تماشيا مع توصيات اللجنة الخاصة بالنموذج التنموي الجديد.

من جهته، أكد رئيس جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، هشام الهبطي، على الأهمية الكبيرة التي يوليها المغرب لقضية تدبير ندرة المياه، طبقا للتوجيهات الملكية السامية، مبرزا أن مؤسسة التعليم العالي هذه عملت، منذ افتتاحها،

اجتمع مؤخرا، بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية بابن جرير، خبراء مغاربة، من داخل المملكة وخارجها، قصد بلورة مقترحات من شأنها أن تساهم في إرساء حكامة جيدة في تدبير موارد الماء، وتحقيق الأمن الغذائي والمائي بالمغرب.

ودعا المشاركون في مؤتمر علمي نظم بشراكة بين مجلس الجالية المغربية بالخارج، وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، حول «حكامة المياه وتدبير الندرة: التحديات والأولويات»، إلى إشراك الكفاءات المغربية المقيمة بالخارج في النقاشات العمومية المتعلقة بالقضايا الكبرى، وبانشغالات المواطنين، وإدماجهم في كافة الأوراش التنموية.

كما دعا المتدخلون، ومن بينهم مسؤولون مغاربة، وباحثون وخبراء في منظمات إقليمية ودولية تعنى بالماء، وبالتغيرات المناخية والطاقت المتجددة، إلى الاستفادة من خبرة الكفاءات المغربية المقيمة بالخارج، والتي بإمكانها اقتراح حلول مبتكرة

### باحث رواندي:

## الخطاب الملكي أمام البرلمان أولى عناية خاصة لاستثمارات أبناء الجالية المغربية بالخارج

أشاد الباحث الرواندي، أندري غاكوايا، بالدعوة التي وجهها جلالة الملك إلى القطاع البنكي من أجل مواكبة مشاريع المقاولين الشباب والمقاولات الصغرى والمتوسطة، وإبلاء عناية خاصة لاستثمارات أبناء الجالية المغربية بالخارج، مبرزا دور الميثاق الوطني للاستثمار في تعبئة 550 مليار درهم من الاستثمارات، وخلق 500 ألف منصب شغل في أفق 2026.

وأكد غاكوايا، بأن الخطاب الذي ألقاه صاحب الجلالة الملك محمد السادس، أمام البرلمان بمناسبة افتتاح السنة التشريعية، يشكل خارطة طريق للاندماج الاقتصادي بالمغرب.

وأشار الباحث الرواندي، بأن جلالة الملك أبرز في خطابه السامي دور الاستثمار المنتج في انعاش الاقتصاد الوطني وخلق فرص الشغل للشباب، مضيفا أن جلالته شدد أيضا على أهمية مصادر التمويل في مواكبة البرامج التنموية. كما سلط الباحث ومدير وكالة الأنباء الرواندية دعوة جلالة الملك إلى رفع العوائق التي تحول دون إنعاش الاستثمار الوطني، مشيرا في هذا السياق إلى أن إحداث مراكز الاستثمار الجهوية سيمكن من تحقيق مزيد من الكفاءة في هذا المجال.

وأشار إلى أن جلالته الملك شدد أيضا على ضرورة تفعيل الكامل لميثاق اللاتمرکز الإداري، وتبسيط ورقمنة المساطر، وتسهيل الولوج إلى العقار، وإلى الطاقات الخضراء، وكذا توفير الدعم المالي لحاملي المشاريع من أجل جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية.

من جهة أخرى، اعتبر الباحث الرواندي أن جلالة الملك قد وضع قضية المياه ضمن الأولويات الاقتصادية الرئيسية للمملكة، حيث أكد جلالته أن الماء عنصر أساسي في عملية التنمية، وضروري لكل المشاريع والقطاعات الإنتاجية.

وأضاف أن جلالة الملك أشار في خطابه السامي إلى إطلاق البرنامج الوطني الأولوي للماء 2020 - 2027، الذي تم تطويره لمكافحة آثار الجفاف وضمان توفير ماء الشرب، وتقديم المساعدة للفلاحين، والحفاظ على الماشية، مبرزا أن جلالته شدد على أهمية بناء السدود وإنشاء وحدات لتحلية مياه البحر واعتماد سياسة ترشيد استخدام المياه.

وخلص غاكوايا إلى أن جلالته الملك قد شدد أيضا على أهمية جانب التوعية بالتكلفة الحقيقية للموارد المائية، مشيرا في هذا السياق، إلى دعوة جلالة الملك إلى إحداث تغيير حقيقي في السلوك تجاه الماء من أجل تدارك التأخر الذي يعرفه هذا القطاع.

### الوطنية بريس



# تسليم هبات ملكية لأربعة اضرحة بعمالة مكناس



شراكة بين جهة فاس - مكناس والوزارة، في إطار استمرارية المبادرات التي تقوم بها الوزارة من أجل تدعيم منظومة قطاع الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، وسعيها إلى تضافر الجهود مع مختلف الشركاء الجهويين والترويج للمنتجات المحلية والأجيال الجديدة للمنتجات المبتكرة، وتعزيز موقع القطاع كدعم أساسية للتنمية الجهوية.

وأتاح هذا المعرض للتعاونيات المغربية والأجنبية التي تمثل فلسطين والسنغال وفرنسا، فرصة عرض وبيع منتجاتها، لأزيد من 100 ألف زائر توافدوا على المعرض.

وعرفت هذه الدورة أيضا حضورا قويا للسياح الأجانب الذين قدموا لاكتشاف المنتجات المحلية الوطنية، وهو ما يؤكد الأهمية التي يكتسيها القطاع في تعزيز دينامية النشاط السياحي على المستوى

أروقة المعرض والتقاء العديد من العارضين المغاربة والأجانب، على أهمية دورة هذه السنة من المعرض الجهوي للاقتصاد الاجتماعي والتضامني التي

من بينها جائزة أفضل رواق وجائزة أفضل منتج. وجرى حفل اختتام هذه التظاهرة، التي نظمت تحت الرعاية السامية لصاحب

بشقيقه صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد وبسائر أفراد الأسرة الملكية الشريفة. كما ابتهل الحاضرون إلى الباري سبحانه وتعالى بأن

## الوطنية بريس

جرى بمكناس توزيع هبات ملكية على أربعة اضرحة بعمالة مكناس وذلك بمناسبة الذكرى 24 لوفاة الحسن الثاني من طرف أعضاء اللجنة الملكية المكلفة بإيصال الهبات الملكية.

هذا جرى في البداية استقبال أعضاء اللجنة الملكية الذين حلوا بالعاصمة الإسماعيلية مكناس، كما توجه الموكب نحو باشوية مشور السطينية.

وتنقل الموكب بين ضريح السلطان مولاي إسماعيل وضريح سيدي عبد القادر العلمي وضريح الشيخ الكامل ليختتم الموكب جولته بضريح مولاي إدريس حيث أقيمت صلاة الجمعة بمسجد الضريح.

وكرر تسليم الهبات الملكية، خلال حفلات دينية أقيمت في أجواء من الخشوع والتقوى، بحضور على الخصوص



المحلي. وتميزت الدورة أيضا بتنظيم العديد من الورشات والدورات التكوينية التي نشطها خبراء مغاربة وأجانب لفائدة التعاونيات المشاركة وغير المشاركة في المعرض، والتي تندرج في سياق الجهود التي تبذلها الوزارة لتعزيز القدرات التقنية والتنظيمية والتدبيرية للتعاونيات.

تميزت بمشاركة 130 تعاونية. وأوضحت السيدة عمور، في تصريح للصحافة، أن مساهمة المعرض تندرج في إطار استراتيجية الوزارة الرامية إلى تشجيع والنهوض بالاقتصاد الاجتماعي والتضامني، وتقوية الاقتصاد الجهوي والوطني. وتأتي الدورة الثالثة من هذه التظاهرة، التي نظمت في إطار

الجلالة الملك محمد السادس، تحت شعار «الاقتصاد الاجتماعي والتضامني دعامة للتنمية الجهوية ورافعة للنموذج التنموي الجديد»، بحضور السيدة فاطمة الزهراء عمور، وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني. وأكدت السيدة عمور، التي انتهت هذه المناسبة لزيارة

يتغمد بوسع مغفرتة ورضوانه جلالة المغفور لهما محمد الخامس والحسن الثاني طيب الله ثراهما. اختتام فعاليات الدورة الثالثة للمعرض الجهوي للاقتصاد الاجتماعي والتضامني بفاس اختتمت بفاس، الدورة الثالثة للمعرض الجهوي للاقتصاد الاجتماعي والتضامني، بتسليم العديد من الجوائز،

عامل عمالة مكناس عبد الغني الصبار، ورؤساء المصالح الخارجية والسلطات المحلية وشرفاء الاضرحة. وبهذه المناسبة، رفع الحاضرون أكف الضراعة إلى العلي القدير بأن يحفظ أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس، وأن يقر عين جلالته بولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن، ويشد أزره



محمد بن دريس عسلاوي ..

## حكاية اقدم معمر بحي سيدي بابا مغرم بـ«الفرن» التقليدي

الوطنية بريس

يعتبر محمد بن محمد بن ادريس عسلاوي أحد اقدم المعمرين بحي سيدي بابا بمكناس، حيث سخر حياته التي امتدت على مدى 102 سنة للعمل في طهي الخبز بالفرن التقليدي.

انطلقت حكاية محمد بن دريس عسلاوي، مع الفرن التقليدي وطهي الخبز منذ 66 سنة، حينما اشترى بقعة أرضية من الضومين ليتشئ بها فرنا.

وهب الرجل حياته لحرف أمن بها فقرر الا يبني مساره ويخط قصته معها بخط يده، في الفرن الذي شهد انطلاقته بندريس مع الحرفة سنة 1956. كان يتكلف بجميع مراحل إعداد الخبز بنفسه إلى أن يقدم للزبناء الذين كان يصل عددهم إلى 200 شخصا يوميا.

لم يكن لدى محمد عسلاوي اي وسيلة لكي يميز هذا الكم الهائل من الأشخاص سوى ذكائه، فقد كان الرجل يتعامل مع الأمر بما يشبه الفصل الدراسي وفق تعبيره. يقول في هذا الصدد «أميز خبز الزبناء بطريقة ذكية كانني في فصل دراسي مطالب بحفظ الدروس، فقد كنت أميز خبز الزبناء بتلك التقف التي أضعها كما اركز بشكل كبير حتى لا أقع في خلط».

امتلك محمد الذي انتقل من مولاي إدريس إلى مدينة مكناس فران النواله حيث كان يقطن بجامع الزينونة، ثم انشأ فرانا آخر لقداماء المحاربين بحي سيدي بابا ويطلق عليه كذلك اسم فران كميظا.

اشترى محمد بن محمد بن ادريس المغرم بالفرن التقليدي أرضا بالديور الجداد وبنى فيها فرنا ، حيث بقي الفرن لمدة 62 سنة إلى يومنا هذا ،وهو لا يزال مشرفا عليه رغم تقدمه في السن، حيث يحرص على أداء أجور العاملين والوقوف على تفاصيل سير العمل.

يعود المتحدث إلى بداياته فيقول «بحي سيدي بابا كان هناك 7 فرارن منها من كان بديور جداد ومنه من كان بالدوار أما

UP  
WWW.ALWATANIAPRESS.NET

الوطنية بريس  
ALWATANIAPRESS.NET



للاستعمال».

محمد بن ادريس، أكد بأن تلك المراحل التي يتطلبها إعداد الخبز من قبيل تنقية الزرع وغسله وطحنه بالآلة ليتم غربلته من طرف نساء قلة معدنهم في يومنا هذا.

محمد بن محمد بن دريس عسلاوي اليوم، بلغ من الكبر عتية وهو يقفل سنته 102 سنة لكنه لا يزال يقاوم ويتحرك ويحرص على الحفاظ على عاداته.

العيش والتفكير).

يشرح المتحدث ويقول « في البداية كنت أشغل لوحدي ثم أضفت عاملا وثاني وثالث حتى أصبحوا أربعة ،لكن منذ 10 سنوات أصبحت الوضعية تتراجع إلى الوراء بحكم تغير نمط عيش المواطنين حيث الأسر أصبحت تقوم بتهيئ الخبز بنفسها أو تشتري من المحلات البيع..... الآن لا زلت أقوم بنفس النشا حيث أقطع الحطب وأشتره وأقوم بإعداد

الآن فبقي اثنان فقط، حيث كانت الخبزة الواحدة تباع بصولدي الواحد(ماعرفت به العملة في تلك الفترة) ثم باثنان ثم 5 صولدي ، ثم الفرانك و2 فراك ثم نصف ريال وهكذا إلى أن أصبحت اليوم 14 ريال».

وعن ظروف الحرفة، يقول محمد بن محمد بن ادريس عسلاوي في حوار صحفي مع صحيفة الوطنية بريس (الحرفة تراجعت نتيجة تغير الأوضاع الاجتماعية ونمط

## احتفالات الذكرى 47 للمسيرة الخضراء تزين جهات المملكة

الوطنية بريس

ينتظر ان تعرف مختلف ربوع المملكة المغربية خلال الأيام المقبلة أنشطة مختلفة من طرف عدد من المؤسسات والتنظيمات بمختلف تلويناتها احتفاء بالذكرى 47 للمسيرة الخضراء، والتي تصادف السادس من نونبر من كل سنة.

وتشكل الأنشطة المنظمة، مناسبة لابرار واستحضار الأهمية التي يكتسيها هذا الحدث البارز في تاريخ المغرب المعاصر، والذي يجسد الروابط المتينة والراسخة التي تجمع بين الشعب المغربي والعرش العلوي المجيد، ولتجديد التأكيد على أن كافة مكونات المجتمع المغربي مجندة دائما وراء صاحب الجلالة الملك محمد السادس، للدفاع عن ثوابت ومقدسات المملكة.

هكذا يتم في كل نشاط ومناسبة التأكيد على التعبئة الراسخة والأكيدة للمغاربة قاطبة من أجل الدفاع عن الوحدة الترابية للمغرب، مجددين التزامهم بالمساهمة سويا في الجهود التي يقوم بها المغرب، تحت القيادة النبيرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، على درب التقدم والازدهار.





## ندوة علمية بمكناس تناقش آفاق تثمين المدينة العتيقة

الوطنية بريس / كريم حدوش

تنظم الهيئة الوطنية لمغاربة العالم، يوم السبت 12 نونبر 2022 بمدينة مكناس ندوة علمية حول موضوع « آفاق مشروع تثمين المدينة العتيقة وانعكاساته الاقتصادية والاجتماعية ».

هكذا ستعرف الندوة، التي سينشطها الإعلامي باذاعة ميدنا ام اف ام محمد أمين نظيفي، مداخلات علمية قيمة من 6 محاضرين، ويتعلق الأمر، حسب اعلان للجهة المنظمة بالإعلامي عبد السلام العزوزي الذي سيشترك بمداخلة تحت عنوان « الإعلام المعاصر ودوره

في إشعاع الحضارة المغربية » ثم نائب مدير وكالة رد الاعتبار لفاس مولاي إسماعيل العلوي، حيث ستتمحور كلمته حول التعريف ببرنامج تأهيل وتثمين المدينة العتيقة لمكناس 2019/2023.

الدكتور حسن الجامعي، بدوره اختار لمداخلته عنوان « تأهيل الزوايا و احياء دورها الريادي »، كما سيغني الباحث في قضايا التعمير والتراث مصطفى ككورة، النقاش بتدخل تحت عنوان الوكالة الحضارية ورهان تثمين المدينة العتيقة بمكناس.

وسيشترك النائب الأول لرئيس المجلس الجهوي لموثقي مكناس ادريس بوساطة

بمداخلة بعنوان « الحماية الحثائية للاموال الأثرية »، على أن يغني النقاش الفاعل الاقتصادي والسياحي نضال لحلو بمقاربة موضوع « توظيف التراث المادي واللامادي في خدمة التنمية البشرية والسياحة ».

يشار إلى أن الندوة، ستنتطق ابتداء من الساعة الثالثة زوالاً، بقاعة غرفة التجارة والصناعة والخدمات بالعاصمة الإسماعيلية مكناس.

الجدير بالذكر أن الندوة العلمية، تعد أول نشاط ثقافي تقوم به الهيئة الوطنية لمغاربة العالم، بعد انعقاد جمعها العام وتجديد الثقة في حميد عسلاوي رئيساً لها، أواخر شهر شتنبر الماضي.



## المديرية الإقليمية بمكناس تحفي بأبطالها في مختلف الرياضات المدرسية

الوطنية بريس / كريم حدوش

احتضنت ثانوية الرياض الإعدادية بمكناس، مؤخراً، حفل التميز الرياضي الذي نظمته المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بشراكة مع الفرع الإقليمي للجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية.

هكذا شكل الحفل مناسبة للاعتراف بالمجهودات التي قام بها تلاميذ المؤسسات التعليمية التابعة لمديرية مكناس، وكذا الأطر التربوية، خلال البطولات الوطنية التي جرى تنظيمها والتي حصد فيها ممثلو المؤسسات التعليمية مراتب مهمة.

تلاميذ المؤسسات التعليمية التي مثلت مديرية مكناس في المحافل الوطنية، تمكنوا من حصد عدد مهم من الميداليات والكؤوس في رياضات مختلفة منها العدو الريفي كرة الطائرة الكرة الحديدية الجودو كرة اليد والشطرنج وكذا الرماية.

في هذا السياق تم تكريم عدد من المؤسسات، وتعلق الأمر بثانوية مجاط الإعدادية و ثانوية الزيتون التأهيلية وثانوية بن رشد الإعدادية وثانوية جابر بن حيان الإعدادية، ثانوية السعادة الإعدادية، ثانوية محمد الخامس التأهيلية، ثانوية عمر ابن الخطاب التأهيلية ثانوية محمد المكناسي التأهيلية، ثانوية أناسي التأهيلية، الثانوية الإعدادية سيدي بوزكري، الثانوية الإعدادية ابن رشد، الثانوية التأهيلية بدر، مؤسسة la belle exelence، ثانوية ابن عثمان المكناسي.

الحفل الذي تخللته فقرات غنائية وعرف بث شريط فيديو يوثق للإنجازات التلاميذ بالبطولات، شهد كذلك تكريم الأعضاء السابقين للمكتب المديرية للجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية، كما تم تكريم عدد من الأطر التربوية والإدارية التي ساهمت بشكل كبير في أحرار مراتب مشرفة في مختلف الرياضات بمديرية مكناس.

التكريمات شملت المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة وفاء شاعر وكذا رئيس المجلس الإقليمي بمكناس هشام القائد. وفي تصريح لها لجريدة الوطنية بريس،

أشادت المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بمكناس وفاء شاعر بالإنجازات الرياضية التي حققتها المؤسسات التعليمية على الصعيد الوطني.

وقالت وفاء شاعر التي تحمل كذلك صفة الرئيسة الفعلية للفرع الإقليمي للجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية، بأن الرياضة المدرسية بمديرية مكناس احتلت هذه السنة المرتبة الأولى جهويا من حيث الميداليات المحصل عليها، على الصعيد الوطني، حيث تم الفوز ب 16 ميدالية ذهبية و 12 فضية و 11 نحاسية.

وحسب تصريح للمنعدثة، فإن الأمر يتعلق بحصاد وفير « لا يمكن سوى أن نشيد بالعمل الذي يتم القيام به على صعيد المديرية في الشق الرياضي، ويعود الفضل في ذلك للثقاتة وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، من خلال وضع خارطة طريق في شأن تنزيل الأنشطة البدنية في المؤسسات التعليمية الابتدائية، و الأنشطة الاعتيادية التي خصصت لها 20 دقيقة في للحصة الواحدة، وهي تتكرر ثلاث مرات في الأسبوع ».

ووفق وفاء شاعر فإن الوقت الحالي يشهد تنوع في الرياضات الممارسة، موضحة بأنه لأول مرة تنظم على الصعيد الإقليمي، البطولة الوطنية لكرة الطائرة الشاطئية، حيث تم إرساء ملعب لكرة الشاطئية في مكناس رغم كون المدينة ليست شاطئية ولكن تم تقريب هذه الرياضة من الممارسة داخل المؤسسات التعليمية، تضيف « كذلك هناك رياضة الرماية والشطرنج فهي إذن رياضات جديدة على الممارسة الرياضية المدرسية بالإضافة إلى ما تبقى من الرياضات ».

وعن سؤال الجريدة بخصوص التدبير المالي للأنشطة الرياضية قالت وفاء شاعر « المديرية الإقليمية التي تنقص المؤسسات التعليمية من بناء وتأهيل في حين تتكلف المؤسسة التعليمية بتلك الأمور البسيطة التي لا تستدعي ميزانيات ضخمة كالإصلاح والتزيميم الطفيف ».

تضيف « فيما يخص تدبير المعدات والأدوات التربوية التي يحتاجونها في المؤسسات

التعليمية، هو شق يدخل في ميزانية الجمعية المالية المدرسية، والتي تتوفر على مالية مستقلة، وبتراستها مدير المؤسسة، حيث يتم صرف المالية بناء على الحاجيات والأولويات ».

تستطرد المسؤولة عن قطاع التعليم بمكناس « نحن على صعيد الإقليم نوفر تنقلات التلاميذ الذين يشاركون في بطولات خارج الإقليم، المديرية تساهم في دعم جوائز الممارسين والاحتفالات وكذا تشجيعهم، لكن داخل الممارسة الصفية في المؤسسات التعليمية يظل تدبيرا محليا يتراسه مدير المؤسسة بمعية الأساتذة أطر التربية البدنية والرياضية ».

رضوان شنتي، مفتش مادة التربية البدنية بالمديرية الإقليمية بمكناس والرئيس المنتخب للفرع الإقليمي للجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية، اعتبر بأن الأمر يتعلق بحفل شكر وامتنان وعرفان، فالتلاميذ حسبه قدموا مجهودات جبارة وجب الاعتراف بها، « فالبطولات التي تجرى تستغرق مدة طويلة، حيث تكون هناك أقصائيات إقليمية ثم جهوية ثم وطنية، هناك عدد كبير من المتوجين لكننا اقتصرنا على التلاميذ الذين تميزوا على الصعيد الوطني في مختلف الرياضات التي شاركوا فيها ».

وحسب شنتي، فإن الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية، تبنت عددا من الأهداف، متمثلة أساسا في تعميم الثقافة الرياضية، والحرص على مقارنة النوع، من خلال الخروج من منطق احتكار الذكور لفئة من الرياضات، حيث بات بإمكان التلميذات المشاركة فيها وأثبات نواتهن، كذلك هناك هدف العدالة المجالية حيث البطولات الوطنية لم تعد تنظم في مديريات محدودة والدليل على ذلك أن مديرية مكناس نظمت البطولة الوطنية المديرية في رياضة كرة الطائرة وكرة الطائرة المختلطة وكذا الشطرنج والكرة الحديدية.

من جهته اعتبر علي شنوف مدير ثانوية الرياض الإعدادية، بأن اختيار المؤسسة لإحتضان الحفل يأتي في إطار تنوع المجالات وكذا تثمين قيمة المؤسسة العمومية، « فشرف لنا في مديرية مكناس وليس كعاملين فقط بالمؤسسة، أن تكون هناك مؤسسة ببنية

تحتية رائدة وكذا تجهيزات تمكنها من احتضان النظاهرات.

كما أوضح شنوف بأن اختيار المؤسسة لإحتضان الحفل مرده كذلك إلى « تجربتنا في تنظيم مثل هذه الأنشطة وأنا كمدير مؤسسة كنت لسنوات عضو بالمكتب المديرية للجامعة الملكية للرياضة المدرسية ».

شنوف الذي كان يتحدث على مايكروفون الوطنية بريس، أكد بأن حفل التميز الذي يأتي في إطار الأنشطة المبرمجة للجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية، دأبت على الاحتفاء بالتلاميذ والتلميذات المتميزين في المجال الرياضي على مستوى مديرية مكناس.

وعن سؤال الجريدة بخصوص استراتيجية المؤسسة في تآطير الأنشطة الرياضية وغيرها يقول علي شنوف « نحن نشغل في إطار مشروع المؤسسة المدمج، فلم تعد الأنشطة تقام بشكل فردي أو عشوائي و مناسباتي، بل أن مشروع المؤسسة يحتوى مختلف الأنشطة ويشترك فيه عدد من الفاعلين داخل المؤسسة وخارجها، حيث تقام برامج في مختلف المجالات، فالتلميذ لا يأتي للمؤسسة فقط لكي يتلقى المعرفة بل يتلقى كذلك مبادئ تجعله مواطن صالح يتشبع بعدد من المهارات الحياتية ».

مشروع المؤسسة المدمج، حسب شنوف « يكون فيه تخطيط مأمس على مدى ثلاث سنوات، يتم تفريغه بشكل إجرائي عملي عن طريق ما يسمى ببرنامج العمل السنوي الذي يتضمن جميع الأنشطة، والذي يتضمن مختلف الفاعلين مثل جمعية الآباء والجمعية الرياضية وغيرهم من الشركاء، وبالتالي فالأنشطة تكون مأمسة و يكون لها طابع منظم لا من حيث الميزانية ولا من حيث المشاركين ولا من حيث الفئة المستهدفة ».

يشار إلى أن الحفل عرف إلى جانب حضور المديرية الإقليمية وفاء شاعر ورئيس المجلس الإقليمي هشام القائد، تواجد رؤساء جمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ، ورؤساء عدد من المؤسسات التعليمية التي تميز تلامذتها في الرياضات التي شاركوا فيها فضلا عن الأطر الإدارية والتربوية.



# القدوة وأثرها على الفرد والمجتمع



بقلم / د. حسن الجامعي

تقولوا ما لا تفعلون))، وقال في اليهود ومن تشبه بهم وسار على نهجهم : (( أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب. أفلا تعقلون)). وعليه ينبغي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أن يكون من المبادرين، قال سبحانه عن شعيب عليه السلام : (( وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه)). ويقول الشاعر :

يا أيها المعلم غيـره  
هلا لنفسك كان ذا التعليم  
تصف الدواء لذي السقام وذي  
الضنا كيما نصح به وأنت سقيم  
ابداً بنفسك وانها عن غيرها  
فاذا انتهيت فأنت حكيـم  
لا تنه عن خلق وتأتي مثله  
عار عليك إن فعلت عظيم

الخصلة الثانية: حسن الخلق، يقول الشاعر:

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت  
فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا  
فالخلق الحسن أساس العلاقات المتميزة، والإنسان الخلق محبوب في السماء والأرض، لكن بالنظر في مجتمعاتنا نلاحظ أن حب الأخلاق والسمو في المعاملات أصبح خارج أولويات شبابنا، فهم يبحثون عن كل جديد في عالم التكنولوجيا واللباس والموضة وإن خالفت شرعا وعادة. والأسرة تعتبر اللبنة الأولى لتركيز الأخلاق في شخصية الطفل ثم المدرسة ثم الشارع ثم الإعلام، فإن فسدت هذه الأركان فسد الطفل وانسلخ من قيمه وأخلاقه.

الخصلة الثالثة: موافقة القول بالعمل، ويتجلى هذا الأمر في حديث خطير، رواه الشيخان عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أفتابه - أي أمعاؤه - فيدور فيها كما يدور الحمار حول الرحى، فيجتمع إليه أهل النار ويقولون : مالك يا فلان؟ ألم تكن تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ قال : بلى ولكن كنت أمرمك بالمعروف ولا أتبه وكنت أنهاكم عن المنكر وأتبه)). لذا فالأفعال لها تأثير لا يقل أثرها عن الأقوال والتوجيهات. والناس كما يقول الإمام الغزالي : ( لا يتعلمون بأذانهم بل بعيونهم ). فالأم التي تلقي على ولدها عشرات الدروس في الصدق ثم تكذب على أبيه أمامه مرة واحدة ليست جديرة أن تعلم ابنها وتربيته. وكذلك الأب إن كان يلقي على ابنه دروسا في الصدق فإن جاءه من يسأل عنه قال لابنه : قل له ليس موجودا. فلا داعي لتربيته وتهذيبه على مكارم الأخلاق والصدق. فمثل واحد وقدوة واحدة أنفع للناس من عشرات المجلدات.

فأصبح الشباب يرى التقدم والرفي في السير على عادات من لا خلاق لهم. والطامة الكبرى أن نجد شبابنا يتتبعون هؤلاء المنحرفين ويلتمسون برامجهم وسهراتهم لنشر الرذيلة والفاحشة. بل حتى الأطفال تجد الطفل يمسك في يده هاتفها ذكيا الساعات الطوال يتابع فيه - في معزل عن أبويه- دون مراقبة هؤلاء الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في المجتمعات المسلمة ويسعون إلى مسخ الهوية وضرب الثوابت الوطنية. فأنج كل ذلك جيلا مسخا تنكر لدينه وأخلاقه و وطنه. وبالتالي فأهمية القدوة بالغة كما تقدمت الإشارة إلى ذلك، ومن هذه الأهمية ما يعود من النفع على المقتدي والمقتدى به، فمن أهميتها:

أولا : أن بالقدوة تنتشر الفضائل أو تشيع الرذائل، فإذا كانت القدوة حسنة عمت الفضائل، وإذا كانت القدوة سيئة شاعت الذائل.

ثانيا: أن للمقتدى به أجرا عظيما إن كان في الخير ولذا كان من دعاء عباد الرحمن الصالحين قوله تعالى : (( ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما)). كما أن للمقتدى به في الشر وزرا كبيرا ودليله الحديث الذي رواه مسلم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجرهم شيء، ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء)). وأيضا الحديث الذي رواه الشيخان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( لا تقتل نفس ظلما إلا وكان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل)).

ثالثا: القدوة الحسنة صمام أمان لأبنائنا وبناتنا، فهي تكسبهم المناعة وتبصرهم بما يروج من باطل من خلال الإعلام والقنوات الفضائية التي تقدم أشخاصا من الساقطين والساقطات والمارقين والمارقات فيلبسونهم لباس الأبطال والعظماء والقادة.

لكن إن أردنا أن نكون قدوة حسنة صالحة لغيرنا فعلينا بثلاث خصال :

الخصلة الأولى: الصلاح في الباطن  
الخصلة الثانية: حسن الخلق  
الخصلة الثالثة: موافقة القول بالعمل  
الخصلة الأولى: الصلاح في الباطن، وهذا يتحقق بالإيمان بالله عز ووجل والإخلاص له في العبادة، وإلا فإن الله تعالى شنع على قوم من المؤمنين خالف قولهم فعلهم فقال سبحانه : (( يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون، كبر مقتا عند الله أن

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.  
وبعد، فمن أعظم أسباب الانحراف وسلوك سبيل الضلال الاقتداء بأهل السوء. فهم يجرون الإنسان إلى ضلالهم وانحرافهم، فأهل الكفر يجرونه إلى كفرهم، وأهل البدع إلى بدعهم، وأهل الفسوق إلى فسوقهم. ومن تأمل القرآن الكريم وقصص الماضين وجد أن القدوة السيئة كانت سببا كبيرا في انحرافهم، بل عدوا ذلك من حججهم على ما هم عليه من ضلال، فكان شعارهم ما أخبر به الله تعالى في كتابه حيث قال : (( إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون)). وعليه فالواجب على المسلم بعد علمه بخطورة الاقتداء بأهل الشر أن تكون قدوته بأهل الخير والصلاح، وعلى رأسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى : (( لقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر)). وقوله أيضا : (( وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا)) و الصحابة الكرام والتابعون الأعلام ومن تبعهم من الأئمة العظام. فاتباعهم رشد وهدى وطهر ونجاة وسعادة في الدارين، والبعد عن سبيلهم ضلال وردى وعذاب، قال تعالى : (( قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين)).

ونظرا لأهمية القدوة الحسنة، جاء الأمر باتخاذ أهل الخير جلساء، والبعد عن جلساء السوء. روى الشيخان عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( مثل جلس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحا خبيثة)).

فالعقل لا يصاحب ولا يتخذ الأشرار قدوة له، لأن صحبة صاحب السوء قطعة من النار. وإن من أعظم ما نراه اليوم من أسباب انحراف المسلمين خصوصا الشباب والشابات اتخاذهم القدوة السيئة في أفكارهم واعتقادهم وسلوكهم، فتأثروا بعقائدهم الإلحادية وأرائهم الشركية وسلوكهم المنحرف باسم الفن وما يدخل تحت مسماه. أضف إلى ذلك تقليدهم في لباسهم وقصة شعرهم وكلامهم وعاداتهم.



## النقابة الوطنية للجماعات الترابية والتدبير المفوض فرع تازة - CDT تعلن عن تنزيل برنامجها النضالي ضد جماعة تازة

التي تحط من كرامة الموظفين، والأجهزة على المكتسبات، وكذا غياب التعاطي الإيجابي مع مطالب الشغيلة، ولعدم التجاوب مع طلب الحوار ليوم 3 أكتوبر. وفي هذا الصدد، سطرت النقابة الوطنية للجماعات الترابية والتدبير المفوض فرع تازة، برنامج نضالي استهله بتنظيم ندوة صحفية، يعقبها تنظيم حملات تعبوية بالملحقات والمرافق الإدارية انطلاقاً من يومه الجمعة 14 أكتوبر بالملحقة الإدارية الرابعة ثم الملحقة الإدارية السادسة، ليختتم بتنظيم وقفة احتجاجية ممرضة أمام مقر الجماعة يوم الجمعة 4 نونبر 2022.

الإحتماعين، رغم تنبيه المكتب للرئيس. وأكد عزوز خونا، أن المكتب النقابي بابه مفتوح للجلوس إلى طاولة الحوار الجدي والمسؤول من أجل التفاعل الإيجابي مع مطالب الموظفين. من جهته، أعرب أحمد احماموش، كاتب الفرع للنقابة الوطنية للجماعات الترابية والتدبير المفوض بتازة، أن الاحتجاج فرضه تمادي الرئيس في الإجهاض على حقوق الموظفين، فبعد سرده لكرولوجيا دواعي الاحتجاج بدءاً من اللقاءات الرسمية إلى صياغة الملف المطالب، وإصرار رئاسة المجلس على ضرب هذه الحقوق، كظروف العمل والاشتغال

الكونفدرالية الديمقراطية للشغل بتازة، إلى فتح حوار جدي ومسؤول من قبل رئاسة مجلس تازة. وفي السياق ذاته، أكد عزوز خونا، الكاتب الإقليمي للكونفدرالية الديمقراطية للشغل بتازة، أن معركة الاحتجاج فرضت عليهم كقطاع نقابي من طرف مجلس تازة، وذلك بعد التريث لأزيد من سنة، وجد معه المكتب النقابي نفسه مضطراً إلى الاحتجاج بعدما تبين له مجموعة من الأمور والمعطيات التي حاول من خلالها رئيس المجلس الإجهاض على مكتسباتهم وحقوقهم المشروعة، واتخاذ قرارات انفرادية دون الرجوع لشركائه

أعلن المكتب النقابي للنقابة الوطنية للجماعات الترابية والتدبير المفوض، المنضوية تحت لواء الكونفدرالية الديمقراطية للشغل بتازة، أنه سيعمل على تنزيل برنامجها النضالي ضد الأجهزة على مكتسبات وحقوق الموظفين، من خلال وقفة احتجاجية أمام الملحقة الإدارية الرابعة والملحقة الإدارية السادسة، والتدرج في تنزيل هذا البرنامج على مستوى باقي المقاطعات، وتنظيم فعاليات وأنشطة نضالية أخرى. ودعا المكتب النقابي في ندوة صحفية عقدها عشية يوم الأربعاء 12 أكتوبر الجاري، بمقر

### دورة المجلس الجماعي لتازة

## المجلس الجماعي لتازة يصادق على مشروع ميزانية 2023

والزيوت، وتوفير اعتمادات لأجور الاعوان العرضيين خصوصاً بعد مراجعة عملية التوقيفات إضافة للزيادات في أجورهم. كما صادقت أغلبية المجلس على ملحق تعديلي (1) لانفاقية الشراكة والتعاون بين جماعة تازة ومؤسسة فان للحفاظ على الطبيعة ورعاية الحيوان (فرع تازة). وكذا على مشروع اتفاقية شراكة متعلقة بمشروع تهيئة وتجهيز مركز عصابة برايل للمكفوفين بتازة. الدورة عرفت تقديم حصيلة عمل المجلس ما بين أكتوبر 2021 وأكتوبر 2022 وهي الحصيلة التي أشار فيها رئيس المجلس الجماعي، عبد الواحد المسعودي، تعكس حجم اشتغال المجلس والمجهودات المبذولة للنهوض بالمدينة رغم الاكراهات المختلفة.

وأضاف البخشوش، أن المصاريف المتضمنة ضمن مشروع ميزانية السنة المالية 2023، عملت أغلبية المجلس على تنزيل مضامين المذكرة التوجيهية لوزارة الداخلية المتعلقة بترشيد النفقات، ومراعاة المسألة الاجتماعية، ورصد ارقام تسمح بالتدبير العقلاني المثالي والعادل للمصاريف. وكان المجلس الجماعي لتازة، قد صادق خلال دورة أكتوبر العادية بجلستها الأولى، برئاسة عبد الواحد المسعودي، على تحويل بعض اعتمادات ميزانية التجهيز وذلك من أجل توفير اعتمادات لاقتناء أرض بالتراضي مؤدية للمطرح العمومي. كما صادق على تحويل بعض اعتمادات ميزانية التسيير، والتي تهم توفير اعتمادات اضافية للوقود

و589 للدراسات. وصرح عادل البخشوش، رئيس لجنة المالية والميزانية والبرمجة، أن مشروع الميزانية الذي تمت المصادقة عليه، والخاص بتدبير السنة المالية 2023 لجماعة تازة، والتي تميزت هذه السنة بارتفاع المداخيل إلى 145 مليون درهم، بناء على الأرقام الجيدة التي استطاع المجلس تحقيقها خلال 9 أشهر من سنة 2022، وهو ما يعكس الأداء الجيد للأغلبية، حيث بلغت نسبة استخلاص المداخيل 76 بالمائة، ويبقى طموحنا كأغلبية رفع هذه الأرقام، خصوصاً تلك المتعلقة بمداخيل سوق الجملة، سوق السمك، والرسم على كل من الأراضي الحضرية غير المبنية، وعمليات البناء.

صادق المجلس الجماعي لتازة، خلال أشغال جلسته الثانية لدورة أكتوبر العادية، المنعقدة يومه الخميس 20 أكتوبر، على مشروع ميزانية السنة المالية 2023. وتضمن مشروع ميزانية السنة المالية 2023، مداخل التسيير المقترحة والموزعة على مجالات الإدارة العامة - الشؤون الاجتماعية - الشؤون التقنية - الشؤون الاقتصادية - الدعم - مجال تدعيم النتائج، بقيمة 145 مليون درهم، ومصاريف مقترحة بقيمة 130 مليون و282 ألف و280 درهم، أي بتسجيل فائض توقعي يبلغ 21 مليون و670 ألف و589 درهم، سيعمل على برمجته بتخصيص مبلغ 12 مليون و733 ألف و492 درهم للقرض، ومبلغ 7 ملايين درهم لإنشاء 10 ملاعب للقرب، ومبلغ مليون و670 ألف

## جامعة الغرف المغربية للتجارة والصناعة والخدمات تؤكد على دور الغرف وجامعتها في ميادين الاستثمار

عقدت جامعة الغرف المغربية للتجارة والصناعة والخدمات الثلاثاء بالدار البيضاء، جمعها العادي لدورة أكتوبر 2022، الذي تم خلاله التأكيد على أهمية إعادة الاعتبار لدور الغرف وجامعتها في ميادين الاستثمار والمشاريع وتمكينها من الوسائل الضرورية لمواكبة المقاولين ورجال الأعمال. وتتميز هذا الجمع العام، الذي حضره رياض مزور وزير الصناعة والتجارة ورؤساء غرف التجارة والصناعة والخدمات من مختلف جهات المملكة، بتسليط الضوء على عدد من المحاور المهمة ذات الطابع الاقتصادي والمؤسسي، تماشياً مع الخطاب الملكي السامي لصاحب الجلالة محمد السادس، في افتتاح الدورة الخريفية للبرلمان، الذي دعا فيه جلالة المنظمات الوطنية والجهوية والقطاعية الممثلة للقطاع الخاص بأن تشكل رافعة للاستثمار وريادة الأعمال بالمملكة. وفي كلمة بالمناسبة، أكد مزور استعداد وزارته لدعم جهود الغرف وتسهيل مهامها بهدف إنجاح المشاريع المبرمجة في إطار البرنامج التعاقدى مع الحكومة وتسهيل أدائها لأدوارها ومواكبة المستثمرين. كما أشاد بالتحول الكبير الذي عرفته هذه المؤسسات من خلال الأدوار التي اضطلعت بها في السنوات الأخيرة، مبرهنه بذلك عن دورها الأساسي في تعزيز الأهداف الوطنية للتنمية الاقتصادية. من جانبه أكد رئيس جامعة الغرف المغربية للتجارة والصناعة والخدمات الحسين عليوي، في تصريح لقناة (M24) التابعة لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذا الاجتماع شكل فرصة لمناقشة استكمال المشاريع المبرمجة في إطار البرنامج التعاقدى مع الحكومة والبرمجة الجديدة للمشاريع المستقبلية للجامعة. وأضاف أن هذا الجمع شكل أيضاً فرصة للتأكيد على الدور الهام الذي تضطلع به الغرف ضمن مشروع الميثاق الجديد للاستثمار، مبرراً أنه تم بالمناسبة مناقشة تحيين وملاءمة القانون الأساسي للغرف، وتمكين الغرف من الآليات والوسائل الضرورية للانخراط بشكل أكبر في الاستراتيجية الوطنية لتعزيز الاستثمار، وجعل هذه المؤسسات رافعة حقيقية للاستثمار في المغرب. وتم خلال هذا الاجتماع المصادقة على محضر الجمع العام الأول للجامعة، ومناقشة استكمال المشاريع المبرمجة في إطار البرنامج التعاقدى مع الحكومة، والبرمجة الجديدة لمشاريعها المستقبلية. كما شكل هذا الجمع فرصة لتناول دور الغرف في مشروع الميثاق الجديد للاستثمار، ومناقشة تحيين وملاءمة القانون الأساسي للغرف.

## جمعية المهرجان الدولي لسينما المقهى بتازة المغرب

تخصص إدارة المهرجان جوائز مالية قيمة في المسابقة الرسمية وهي:  
1- جوائز الفيلم الروائي الطويل:  
الجائزة الكبرى للمهرجان.  
جائزة لجنة التحكيم.  
جائزة أفضل تشخيص ذكوري.  
جائزة أفضل تشخيص نسائي.  
2- جوائز الفيلم الروائي القصير:  
الجائزة الكبرى للمهرجان.  
جائزة لجنة التحكيم للفيلم الروائي القصير.  
جائزة احسن سيناريو.  
جائزة احسن تصوير.



المجال السينمائي على اختيار الأفلام التي ستدخل المسابقة الرسمية للمهرجان، وتتضمن فعاليات المهرجان عروضاً رسمية في مسرح تازة العليا بأجود التقنيات ومباشرة مع رواد المقهى في فضاء المقهى السينمائي، وحوارات سينمائية مفتوحة، وندوات علمية، وأوراش تكوينية، وماستر كلاس، وتوقيعات كتب وتكريمات لتكريس ثقافة الاعتراف.

تحت شعار «السينما و حماية الطفولة»، وبدعم من المركز السينمائي المغربي، ومديرية الثقافة والشباب والرياضة بتازة، ستحتضن مدينة تازة الدورة الحضرية السابعة للمهرجان الدولي لسينما المقهى من 23 دجنبر إلى 28 دجنبر 2022. جديد المسابقة الرسمية لهذه الدورة هو انفتاحنا على تجربة الفيلم الروائي الطويل، وتيمة الطفولة، إذ اشترطنا في كل الأفلام الروائية الطويلة والقشيرة ان تهتم بقضية الطفل، طفل الشارع، طفل محروم، طفل معوق، طفل في وضعية صعبة، طفل ذوي الاحتياجات الخاصة، طفل محروم، طفل يشتغل، الطفل الراعي، طفل لا يساير، طفل التوحّد، طفل البادية، طفل... استقبلت إدارة المهرجان لحد الآن على ما يزيد من 190 فيلماً قصيراً، و17 أفلاماً طويلة. يعتبر تم شهر أكتوبر آخر أجل لاستقبال الأفلام. ستعمل لجنة من المتخصصين في

< عن إدارة المهرجان:  
د عزيز زروقي.



## أمام لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان بمجلس النواب المنذوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج ترص على تنزيل خطتها الاستراتيجية 2022 – 2026

أكد المنذوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج، محمد صالح التامك، أن المنذوبية العامة تواصل جهودها الحثيثة لتنزيل مختلف البرامج والمشاريع المسطرة في خطتها الاستراتيجية للفترة 2022-2026.

وقال التامك في كلمة خلال عرض ومناقشة مشروع ميزانية المنذوبية العامة برسم سنة 2023، اليوم الثلاثاء أمام لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان بمجلس النواب، إن المنذوبية تعمل باستمرار على البحث عن كافة الحلول الممكنة لدعم هذه الجهود، بما فيها الشراكة والتعاون مع كافة المؤسسات والفاعلين الذين يمكن أن يساهموا في الرقي بمنظومة السجون وتحسين أوضاع السجناء ومن بينهم مجالس الجهات.

وأفاد في هذا السياق، بأن المنذوبية العامة بادرت، مرة أخرى، إلى تقديم مقترحات شراكة مع هذه المجالس الجهوية تروم إدراج المؤسسات السجنية في مخططات التنمية على المستويين المحلي والجهوي، «باعتبار هذه المؤسسات مرفقا عاما كسائر المرافق العمومية الأخرى، وكذا انسجاما مع الرؤية الجديدة للنموذج التنموي المقترح بشأن دور المجالات القربانية والتي تتركس المكانة المركزية للجهات».

وأبرز المنذوب العام أن هذه الجهود المبذولة أسفرت عن توقيع اتفاقيات شراكة مع سبعة مجالس جهات وهي: الداخلة وادي الذهب، وكلميم-وادي نون، وسوس-ماسة، ودرعة تافالالت، والرباط-سلا-القنيطرة، وفاس-مكناس، وطلجة تطوان الحسيمة، إضافة إلى اتفاقيتي شراكة في طور التوقيع مع جهتي مراكش-أسفي والشرق واتفاقية شراكة مع مجلس جهة بني ملال-خنيفرة تمت المصادقة عليها. وبذلك وصل مجموع الجهات الشريكة إلى 10 من أصل 12.

وأعرب التامك عن الأمل في أن يتم تنزيل هذه الاتفاقيات وفق الأهداف المسطرة لها وفي الأجل المناسبة، وأن تحذو باقي الجهات حذو نظيراتها وتتفاعل مع مبادرة المنذوبية العامة «التابعة من حرصها الدائم على الانفتاح وإعمال المقاربة التشاركية في سعيها إلى الرقي بالمنظومة السجنية وتحسين أوضاع السجناء والسجون».

وسجل أن توقيع هذه الاتفاقيات يعتبر أحد أبرز الإنجازات المحققة لسنة 2022 «لما ستيحه من تكريس للبعد المحلي في تدبير الشأن السجني وجعل المؤسسة السجنية مرفقا عموميا مندمجا في مجاله التربوي».

وفي ما يتعلق بالإنجازات المدرجة في إطار مواصلة تنزيل الورش الاستراتيجي المتعلق بإنسنة ظروف الاعتقال، تطرق السيد التامك إلى الجهود الموصولة للرفع من الطاقة الاستيعابية وتحسين شروط إقامة النزلاء وتحسين جودة التغذية وتعزيز النظافة وخدمات الرعاية الصحية وتكريس المقاربة الحقوقية بالمؤسسات السجنية.

وأشار في هذا الصدد، إلى استكمال أشغال بناء السجن المحلي الجديدة 2 وإعادة تهيئة السجن

المحلي بالخميسات في أفق افتتاحها في غضون الأسابيع القليلة القادمة؛ ومواصلة أشغال بناء مؤسستين سجنيتين بكل من العيون وتامسنا والشروع في أشغال بناء السجن المحلي الصويرة 2؛ ومواصلة أشغال إعادة التهيئة وإحداث التكنولوجيات المخصصة للأشخاص محدودي الحركة بعدد من المؤسسات السجنية؛ وإنهاء أشغال إحداث محطات معالجة المياه العادمة بـ 4 مؤسسات سجنية مع تسجيل تقدم كبير في إنجاز هذه المحطات باقئ المؤسسات السجنية المعنية وكذا في مشاريع الربط بشبكات تطهير السائل العمومية التي تم إطلاقها ببعض المؤسسات السجنية.

وأبرز أن هذه المشاريع التي تندرج في إطار اتفاقية الشراكة الموقعة سنة 2020 مع وزارة الداخلية ممثلة في المديرية العامة للمجمعات المحلية تعزز جهود المنذوبية العامة الرامية إلى حماية محيط المؤسسات السجنية من الإشكاليات البيئية المحتملة والمرتبطة بالمياه العادمة، والتي مكنت إلى حدود الآن من تجاوز هذه الإشكاليات في 71 مؤسسة سجنية عن طريق ربط 52 منها بشبكات تطهير السائل العمومية وإحداث محطات معالجة المياه العادمة بـ 19 مؤسسة سجنية، حيث لازال الإكراه قائما في سجنين فقط.

إلى جانب ذلك، عملت المنذوبية العامة، وفقا للتامك، على إنجاز وتنفيذ صفقات عمومية تتعلق بتعزيز التجهيزات بعدد من المؤسسات السجنية من أسرة وأغلبية ذات جودة عالية ومضادة للحرائق وأفرشة وأجهزة التلغاف؛ فضلا عن مواصلة تحسين تغذية السجناء كما وكيفا من خلال تضمين دفتر التحملات الجديد الخاص بها بنودا جديدة مع مراعاة البرنامج الغذائي على إثر التقييم المستمر مدى ملائمة واستحسانه من طرف السجناء، وتحسين جودة القوائم الغذائية الاستثنائية الخاصة

بالمناسبات والأعياد الدينية وبشهر رمضان المبارك، إضافة إلى تجهيز أربع مؤسسات سجنية إضافية بمخابز حديثة لضمان جودة مادة الخبز، ليصل عدد المؤسسات التي تتوفر على مخازن حديثة إلى 32 مؤسسة، علما بأن 6 مؤسسات أخرى يتم تزويدها بمادة الخبز من المؤسسات القريبة التي تحتوي على هذه المحلات.

وعلى مستوى الرعاية الصحية، واصلت المنذوبية العامة تعزيز مستوى الخدمات الطبية المقدمة لفائدة السجناء، الوقائية والعلاجية والنفسية، مع تحسين التكفل بالنسبة للفئات الهشة والسجناء في وضعية إعاقة، من خلال إحداث وتجهيز وحدات طبية جديدة ووحدات ترميضية وعيادات طب الأسنان، واقتناء التجهيزات الطبية لبعض المؤسسات السجنية، وتأمن حاجيات جميع المؤسسات السجنية من المعدات واللوازم الطبية الأساسية، إضافة إلى تعزيز الأطر الطبية وشبه الطبية مع ضمان تغطية طبية شاملة بالمؤسسات السجنية التي لا تتوفر على طبيب قار، وذلك بالتعاون مع أطباء القطاع العام والخاص أو بتكليف أطباء المؤسسات الأخرى وفق برنامج للتكفل لهذه المؤسسات، أو باعتماد

منصة التطبيب عن بعد التي تم إرسالها بـ 22 مؤسسة سجنية.

وأكد التامك في هذا الإطار أن المنذوبية العامة تسعى إلى إدراج الرعاية الصحية بالسجون ضمن إصلاحات المنظومة الصحية الوطنية في إطار مشروع قانون-إطار 22-06 (المادة 3 من القانون الإطار لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية)، منوها إلى أنه تمت مراسلة وزير الصحة في الموضوع من أجل إحداث لجنة مشتركة للانكباب على خلق انسجام بين الاستراتيجية الوطنية للصحة في الوسط السجني مع توجهات القانون الإطار سالف الذكر.

وفي إطار تدبير جائحة كوفيد يتواصل، وفقا للمنذوب العام، أعمال المراقبة اللازمة لرصد أية حالة مشتبه في إصابتها والقيام بالمتعين وفق البروتوكول المعمول به على الصعيد الوطني، إضافة إلى استمرار العمل بالإجراءات الاحترازية وإخضاع الوافدين الجدد لجرص صحي لمدة تم تخفيضها من 10 إلى 5 أيام بعد التحسن الملحوظ في الوضعية الوبائية، ومواصلة حملات التلقيح ضد هذا الفيروس وفق المعايير الوطنية المعتمدة من طرف وزارة الصحة مع احترام الإطار القانوني والبرنامج الوطني الخاص بالفئات العمرية المستفيدة.

من جهة أخرى، أكد التامك أنه سعيًا إلى تكريس المقاربة الحقوقية بالوسط السجني، تواصلت المنذوبية العامة ترسيخ ثقافة حقوق الإنسان في صفوف موظفي ومسؤولي المؤسسات السجنية من خلال التكوين الأساسي والمستمر في مجالات حقوق الإنسان والوقاية من التعذيب، وكذا تعزيز الانفتاح والتعاون مع آليات المراقبة الوطنية على رأسها المجلس الوطني لحقوق الإنسان وكذا المنظمات الدولية المعنية والمنظمات غير الحكومية المهتمة بحقوق الإنسان.

وسعيًا إلى تعزيز الأمن والانضباط بالمؤسسات السجنية، يضيف التامك، واصلت المنذوبية العامة سنة 2022 تزويد المؤسسات السجنية بالتجهيزات والمعدات الأمنية اللازمة، وإعمال إجراءات التفتيش والتتبع اليومي للوضعية الأمنية لهذه المؤسسات مع اتخاذ القرارات الفورية، وتدارك الثغرات الأمنية المحتملة، إضافة إلى تدعيم موظفي الحراسة والأمن بفرق الحماية والتدخل التي تم تشكيلها على الصعيد المحلي بجميع المؤسسات السجنية حيث تضم هذه الفرق عناصر قارة وعناصر متحركة.

وبخصوص المؤشرات الأمنية، أفاد المنذوب العام بأن عدد حالات ضبط المنعوقات بالمؤسسات السجنية (الهواتف النقالة والمخدرات والمبالغ المالية) انخفض من 791 حالة مسجلة ما بين يناير وشتنبر 2021 إلى 716 حالة خلال نفس الفترة من سنة 2022. كما سجل انخفاض في عدد المخالفات التي تم إشعار النيابة العامة بها في الفترة ما بين يناير وشتنبر 2022، حيث تم تسجيل 10.566 مخالفة مقابل 10.880 مخالفة بنفس الفترة من سنة 2022.

## مدير عام إنجي شمال إفريقيا: إزالة الكربون، فرصة للمغرب ليصبح قطبا للطاقة المتجددة

ومن جانبه، ركز مدير قطب سوق المقاولات بنك أفريقيا، أنس زرموني، على المبادرات التي أطلقها البنك، خاصة في ما يتعلق بمواكبة الشركات من أجل إزالة الكربون.

وفي هذا السياق، ذكر بأن المجموعة أطلقت سنة 2012، على الخصوص، أول مبادرة لها «BOA Energico»، في السوق المغربية بهدف تمويل النجاعة الطاقية وفي 2015 أطلقت المجموعة العرض الأول على مستوى البحر الأبيض المتوسط «MORSEFF»، الذي يجمع بين التمويل والمساعدة التقنية بالإضافة إلى الدعم.

ومن جهة أخرى، أضاف أن بنك أفريقيا أطلق سنة 2016 منتج «كاب فالوريس» Cap valoris» المخصص لإعادة تقييم النفايات التي يقدم بالإضافة إلى التمويل والدعم التقني الخارجي في هذا المجال، خفض سعر الفائدة على هذا التمويل.

ومن خلال التزامه بتهيئة الظروف المواتية للنمو المستدام ومساهمته في تسريع الانتقال الطاقي لربانته، يؤكد بنك أفريقيا مرة أخرى مكانته كفاعل رئيسي في إقلاع صناعي أخضر في المغرب والتوقيع في خدمة الاقتصاد الأخضر بهدف إحداث تأثير إيجابي على النسيج الإنتاجي الوطني.

الزهراء الخليفة إلى أن الأمر لم يعد يتعلق بخفض فاتورة الطاقة، بل الشيء المهم بالنسبة لتنافسية المقاولات، وخاصة المصدرة تتعلق بالأجور، بخفض انبعاثات الكربون.

وأوضحت أن الإشكالية المطروحة تتمثل في تبني رؤية متكاملة عبر سلسلة القيمة بأكملها، وإيجاد وسائل من أجل تقليص المواد الأولية، ومراقبة استهلاك الطاقة، وإعادة تدوير المياه الصناعية والنفايات في المصادر الأولية، مؤكدة على أهمية المزج الطاقى من أجل إيجاد الحلول المناسبة للتشاطر.

من جانبه، قال محمد علوي الخبير في البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير (EBRD) لبرنامج تمويل الاقتصاد الأخضر (Green Economy Financing Facility) وسلسلة القيمة الخضراء (Green Value Chain)، أن إزالة الكربون بالنسبة للمقابلة يمر عبر أربعة مراحل تبدأ ببلورة استراتيجية واضحة لإزالة الكربون واختيار موردين منخفضي الكربون. وأوضح أنه من الضروري أيضا القدرة على وضع خط أساس من خلال تحقيق التوازن الكربوني للشركة ومنجاعتها، والتوفر على مخطط عمل وتنفيذ الإجراءات الفورية ذات الأولوية والإجراءات الاستراتيجية.

أكد رئيس لجنة الطاقات النظيفة التابعة لقطب التنافسية بالجمعية المغربية للمصدرين والمدير العام لإنجي شمال إفريقيا (Engie North Africa)، لويك جايجرت هوب، مساء أمس الاثنين بالدار البيضاء، أن مجال إزالة الكربون يشكل فرصة بالنسبة للمغرب ليصبح قطبا للطاقة المتجددة.

وأوضح المدير العام بمناسبة إطلاق سلسلة اللقاءات التي ينظمها بنك أفريقيا (BOA) مع الصناعيين ومنظوماتهم تحت شعار «إزالة الكربون، رافعة لتنافسية المقاولات المغربية»، أن إزالة الكربون يمكن أن يشكل بالنسبة للمغرب فرصة ليصبح قطبا للطاقة المتجددة، ومزبلا للكربون بدرجة عالية، وستكون لدى المملكة كافة حظوظها في المستقبل في مواجهة الأسواق الدولية.

وأشار جايجرت هوب أيضا إلى أن إزالة الكربون، هي بشكل عام، وسيلة لمراجعة مسلسل العمليات الصناعية والتفكير في كمية استخدام الطاقات المتجددة والخالية من الكربون، من حيث مسلسل العمليات المتسلسلة وإعادة استخدام المواد.

ومن جهتها، أشارت المديرية العامة لـ Cluster Energies renouvelables (EnR)، فاطمة

## القروض البنكية ارتفعت بـ 5.6 في المئة خلال شتنبر الماضي

أفاد بنك المغرب بأن القروض البنكية الموجهة للقطاع غير المالي ارتفعت بنسبة 5.6 في المئة خلال شهر شتنبر الماضي، نتيجة ارتفاع نمو القروض الممنوحة للشركات الخاصة إلى 9.4 في المئة، وتباطؤ انخفاض القروض الممنوحة للمقاولات غير المالية العمومية إلى 6.5 في المئة، وارتفاع القروض الممنوحة للأسر بنسبة 3.5 في المئة.

وأوضح بنك المغرب في مذكرة حول مؤشرات الرئيسية للإحصائيات النقدية لشهر شتنبر 2022، أنه حسب الفئة الاقتصادية، أظهر تطور القروض البنكية الممنوحة للقطاع غير المالي ارتفاعا في نمو تسهيلات الخزينة بنسبة 17.6 في المئة بعد 15.4 في المئة، وتباطؤ انخفاض قروض التجهيز بنسبة 0.7 في المئة بعد 1.4 في المئة، وشبه استقرار في نمو القروض العقارية وقروض الاستهلاك في حدود 2.4 في المئة و3.2 في المئة على التوالي.

وفي ما يتعلق بالديون متعثرة الأداء، أشار المصدر ذاته إلى ارتفاعها، على أساس سنوي، بنسبة 4.8 في المئة بعد 5.3 في المئة، مضيفا أن معدلها بلغ 8.5 في المئة مقابل 8.7 في المئة خلال غشت الماضي. وعلى أساس شهري، سجلت القروض البنكية الموجهة للقطاع غير المالي ارتفاعا قدره 1.2 في المئة، مما يعكس أساسا نموا نسبته 3.5 في المئة في تسهيلات الخزينة و0.9 في المئة في قروض التجهيز، بينما ظلت القروض العقارية عند نفس مستوى الشهر الماضي تقريبا.

## لكتلة النقدية تسجل نموا بـ 4.1 في المئة خلال شتنبر الماضي

أفاد بنك المغرب بأن الكتلة النقدية (3م) سجلت نموا بنسبة 4.1 في المئة خلال شهر شتنبر الماضي، مقابل 5.5 في المئة خلال شهر غشت 2022.

وأوضح بنك المغرب، في مذكرته حول المؤشرات الرئيسية للإحصائيات النقدية لشهر شتنبر 2022، أن هذا التطور يعكس، بالأساس، انخفاض الودائع لأجل بنسبة 13.6 في المئة بعد 8.8 في المئة، وارتفاع الودائع تحت الطلب لدى الأبنك بنسبة 8.1 في المئة بعد 7.8 في المئة، وكذا نمو التداول الائتماني بـ 7.4 في المئة مقابل 7 في المئة.

من جهة أخرى، أشار المصدر ذاته إلى أن الأصول الاحتياطية الرسمية سجلت نموا بنسبة 7.2 في المئة بعد 7.9 في المئة، في حين ارتفعت الديون الصافية على الإدارة المركزية بنسبة 9.5 في المئة بعد 10.2 في المئة.

وعلى أساس شهري، سجلت الكتلة النقدية انخفاضا بنسبة 0.5 في المئة، لتبلغ 1.614.6 مليار درهم، مما يعكس، بالأساس، انخفاض التداول النقدي بـ 0.4 في المئة، والحسابات لأجل بنسبة 4.9 في المئة، وامتلاك سندات هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة النقدية بنسبة 6.4 في المئة. وفي المقابل ارتفعت الودائع المالية بنسبة 1.3 في المئة.

## تعزية في وفاة الأستاذ المحامي محمد بوكديرة



ببالغ الحزن والأسى غادرنا من دار الفناء إلى دار البقاء

الفقيه الأستاذ المحامي محمد بوكديرة الوطني الأصل أحد الأبناء البررة للوطن وقيدوم حي سيدي بابا والمحبوب عند الجميع والذي كانت له مكانة عند البابويين وبمناسبة هذه الحبيبة كما سماها الله عز وجل يتقدم رئيس الهيئة الوطنية لمغاربة العالم ومدير جريدة

الوطنية بريس وطاقمها بأحر التعازي لفقدان الشريف راجيا من الله عز وجل أن يتقبله بقبول حسن ويحسن مثوبته، ويلهم أسرته وأهله الصبر والسلوان، ويسكنه جنات الفردوس الأعلى وإنا لله وإنا إليه راجعون.



# تكليف الأمن الوطني المغربي بضمان سلامة مونديال قطر 2022 والمشجعين



كأس العالم التي ستمتد على مدى 28 يوماً، ضماناً لسلامة المونديال القطري والمشجعين. ويبرز هذا التوقيع مكانة المغرب في تنفيذ الاستراتيجيات الأمنية، وتجسيدا لما صدر عن الزيارة التي سبق أن قام بها المدير العام للأمن الوطني ومراقبة التراب الوطني، عبد اللطيف حموشي، خلال زيارته لقطر نهاية شهر ماي الماضي، والتي صاحبها زيارة للمنشآت والملاعب التي ستستضيف البطولة، خاصة ملعب «لوسيل» الذي سيستضيف نهائي البطولة يوم 18 دجنبر القادم. كما تجدر الإشارة إلى الزيارة الميدانية التي قام بها وفد قطري واكب التنظيم الأمني لمباراة «الوداد الرياضي» و«بنرو أتليتكو» الأنغولي، وخلال نهائي دوري أبطال إفريقيا بين «الوداد البيضاوي» و«الأهلي المصري»، والذي اطلع عن قرب عن الترتيبات الأمنية المصاحبة.

رسمياً تم تكليف الأمن الوطني المغربي، بمهام ضمان السلامة الأمنية لنهائيات كأس العالم لكرة القدم، المقرر إقامتها في قطر عام 2022، والتي من المقرر إعطاء انطلاقها الرسمية يوم 20 نونبر المقبل بالعاصمة القطرية «الدوحة».

جاء ذلك بعد التوقيع رسمياً على التكليف وتبادل المعلومات المتعلقة بهذه البطولة، الذي تم توقيعه بين الجانبين المغربي والقطري، من طرف كل من سفير المملكة المغربية بقطر، محمد ستري، ورئيس وحدة الشؤون القانونية والاتصال بلجنة عمليات أمن وسلامة بطولة كأس العالم «قطر 2022»، العميد إبراهيم خليل المهدي.

تدخل هاته الخطوة في إطار تثبيت التعاون الأمني بين المغرب وقطر، ومواكبة الخطط الأمنية الهادفة إلى ضمان الأمن خلال فترة

## النادي المكناسي يتلقى الهزيمة الثانية في عقر داره



على حساب فريق الرشاد البرنوصي في الدورة الماضية. لكن المقابلة ضد جمعية المنصورية لم ترقى إلى مستوى تطلعات كل المهتمين بمسار النادي المكناسي. ولم تتمكن عناصر الكوديم من فرض أسلوب لعبها على الفريق الضيف رغم الضغط وامتلاك الكرة بنسبة كبيرة لكن دون فعالية تذكر، في المقابل استطاعت عناصر المنصورية من امتصاص حماس المحليين بتحسين الدفاع واللعب على الحملات المضادة وقد نجح في ذلك طيلة 90 دقيقة، والأدهى من ذلك وفي الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع سيتمكن الفريق الزائر من تسجيل هدف الانتصار بعد حملة مضادة خاطفة، لتنتهي المقابلة لصالح نادي جمعية المنصورية.

### الوطنية بريس

تلقى فريق النادي المكناسي لكرة القدم امس السبت الهزيمة الثانية في ميدان، حيث جاءت هذه المرة على يد جمعية المنصورية. وبالعودة إلى المباراة فإن كل الظروف كانت مواتية لأصحاب الأرض من أجل الظهور بوجه مشرف بعد العودة بنتيجة الفوز ومن قلب مدينة الدار البيضاء

## الوداد يعمق وضعية المولودية ويكشف محدودية المدرب



المولودية وتراجع منسوب أداء لاعبيه مع الحذر في الحفاظ على النتيجة ودون أي جهد بدني. ظل المشهد على إيقاع تدوير كروي حذر غلبت عليه الكرات الخاطئة وقلّة فرص التسجيل. ظل مدرب الوداد حسين عموتة ذي الخبرة الكبيرة مكتفياً بالمراقبة وكأنه في مباراة تدريب في حين عجلت المباراة بالكشف عن محدودية المدرب العجواني الذي وقع ضحية نهج تكتيكي وقراءة احترافية للوداد البيضاوي. وبهذه النتيجة يعود الأحمر البيضاوي إلى ريادة الصدارة مع تازم أكثر لوضعية المولودية التي تعيش أسوأ أيامها. للإشارة فإن المباراة جرت بدون جمهور بعد قرار عملي منع حضور جماهير الفريقين بالرغم من أن مساندي المولودية لأزالوا مضربين على مقاطعة المباريات إلى حين تحقيق مطالبهم.

فاز نادي الوداد الرياضي على مضيفه مولودية وجدة بهدف لصفر في المباراة التي جمعتها مساء اليوم السبت بالملعب الشرقي بوجدة لحساب الجولة السابعة من البطولة الاحترافية إنوبي برو. وحسم الأحمر البيضاوي نتيجة اللقاء خلال الشوط الأول من المقابلة بعدما سجل هدفه الوحيد اللاعب بولي سامبو جونور في الدقيقة 27 من ضربة رأسية، مستغلاً عرضية زميله محمد أوناجم. ظهر تادي مولودية وجدة خارج إيقاع البطولة الاحترافية إنوبي برو بدون كفاءة كروية ولا انسجام تكتيكي. وبدا واضحاً أن سندباد الشرق لا يمتلك أية حلول للخروج بالكرة و بناء عمليات قادرة على إرباك الخصم. خلال الشوط الثاني قرأ مدرب الوداد شخصية

## المنتخب المغربي يتقدم للمركز 22 عالمياً والثاني إفريقياً بعد السنغال



في آخر تصنيف للمنتخبات العالمية، الذي تصدره «الفيفا»، فقد تقدم المنتخب الوطني المغربي مركزاً واحداً في تصنيف منتخبات العالم، الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم، ليحتل المرتبة 22 عالمياً، الثانية إفريقياً خلف المنتخب السنغالي. وعاد المنتخب المغربي إلى مركزه 22 الذي فقدته في تصنيف غشت الماضي، حيث احتل المرتبة 23 آنذاك، بعد الهزيمة أمام المنتخب الأمريكي في المباراة الودية التي جرت بقيادة الناخب السابق، وحيد خاليلوزيتش، في يونيو. وأسهمت نتيجة المنتخب المغربي في مباراته الودية أمام منتخب السلي (0-2) والباراغواي (0-0)، في تعزيز رصيد نقاطه في تصنيف «الفيفا» بـ 5.15 نقطة، ليرتفع مجموعته إلى 1563.5. يشار إلى أن منتخب البرازيل يواصل صدارته تصنيف المنتخبات عالمياً، متبوعاً بالمنتخب البلجيكي، خصم المنتخب المغربي في الجولة الثانية من دور مجموعات كأس العالم في قطر.







## برنامج الاقتصاد الأزرق:

# فريق البنك الدولي المكلف بمهمة الإشراف بالمغرب يشيد بالأعمال المنجزة

الوطنية بريس

أشاد فريق البنك الدولي المكلف بمهمة الإشراف على برنامج الاقتصاد الأزرق، المنفذ بشراكة مع وزارة الاقتصاد والمالية خلال الفترة الممتدة من 17 إلى 26 أكتوبر 2022، بجودة الأعمال المنجزة من قبل مختلف الشركاء ووحدة تدبير البرنامج.

بالالتقاط متعدد السنوات لصور عالية الدقة بالاعتماد على الأقمار الصناعية ورسم خريطة مرجعية. كما أسندت لهذه المديرية مهمة دراسة وتقييم صور الأقمار الصناعية بالتعاون وثيق مع المركز الوطني للبحث العلمي والتقني.

وتطرق قطاع التنمية المستدامة لأنشطته في إطار برنامجها المتعلق بالمراقبة البيئية للساحل بالإضافة إلى خلاصاته حول التواصل والتكوين بشأن اقتصاد أزرق من قادر على دعم المساهمة المحددة وطنيا للمملكة المغربية على النحو المنصوص عليه في اتفاق باريس.

وبخصوص قطاع الغابات، يمتد مجال تدخل البرنامج على مساحة تقارب 325 ألف هكتار موزعة على 11 موقعا.

ويتضمن هذا المكون، الذي تقوده الوكالة الوطنية للمياه والغابات، العديد من الأنشطة المتعلقة أساسا بتقييم التنوع البيولوجي والحفاظ عليه وترميم النظم الإيكولوجية للغابات في المناطق الساحلية. وذلك اعتبارا لكون هذه الأنشطة كفيلا بالمساهمة في خلق فرص الشغل وتحسين الظروف المعيشية للسكان ومحيطهم.

أما في ما يتعلق بالمجال السياحي، فسيتيح مشروع التأهيل السياحي لمنطقة «أغرود» الجديدة، الذي تقوده الجمعية المغربية لهندسة السياحة وجهة سوس ماسة، فرصة وضع أراضي مجهزة رهن إشارة مستثمري القطاع الخاص بشروط تحفيزية لتطوير وحدات للإقامة والترفيه السياحي.

ويرتقب أن تعود هذه الإجراءات بالنفع على الجهة سواء على المستوى الاجتماعي أو الاقتصادي، بخلق فرص الشغل (6000 فرصة عمل مباشرة بحلول سنة 2035) وتنشيط نسيج المقاولات المحلية وتحسين ظروف عيش السكان المحليين (تأهيل وتثمين القرى الموجودة) وتحسين الجاذبية السياحية لهذه الجهة.

كما سيدعم البنك الدولي برنامج دعم المقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة، الذي تقوده الجمعية المغربية لهندسة السياحة بالشراكة مع الجهات، بغية تحويل المقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة السياحية القائمة حاليا وخلق مقاولات صغيرة جدا وصغرى ومتوسطة جديدة تركز بشكل أساسي على التنشيط. أما المكتب الوطني المغربي للسياحة، فقد انتهت هذه الفرصة لعرض المحاور الاستراتيجية المتعلقة بأنشطته والتي ستكون بمثابة أسس لإصدار المخرجات وفقا لمقتضيات بروتوكول التحقق.

وعلاوة على ذلك، أبرز ممثلو المكتب الوطني المغربي للسياحة أن حملة الترويج لوجهة المغرب داخل الأسواق الدولية المصدرة للسياح قد تم اعتمادها ابتداء من الربع الثاني من سنة 2022 وأن الموجة الأولى قد تم احتتامها، وأن تقييم أدائها سيجري فيما بعد، على اعتبار أن المكتب لن يتمكن في هذه المرحلة من تقديم تقرير مرحلي موثوق؛ في حين يشارف الشق المتعلق بالإعلام المروج للموجة الثانية على الانتهاء، وهو الحال أيضا بالنسبة لحملة التواصل التي تهدف إلى تشجيع السياحة الداخلية وفي صفوف مغاربة العالم.

المؤسساتي أو البيئي والاجتماعي، وذلك منذ تاريخ التوقيع على عقد القرض. وخلال أشغال هذه البعثة استعرض قطاع الصيد البحري التقدم المحرز في أنشطته وأبرز أن هذا البرنامج سيوفر حولا جوهرية كفيلا بحماية الموارد البحرية والأصناف المهددة بالانقراض من خلال إحداث ثلاث مناطق محمية بحرية في كل من أكادير والعرائش ورأس الشوكات الثلاث، فضلا عن تنمية الأنشطة المدرة للدخل لفائدة الصيادين المغاربة.

ويقوم قطاع الصيد البحري بثلاث عمليات للمساعدة التقنية في إطار الشراكة مع البنك الدولي. ومن جهتها، أعلنت الوكالة الوطنية لتنمية تربية الأحياء البحرية عن انطلاق مشاريع تربية الأحياء البحرية المدرجة ضمن برنامج الاقتصاد الأزرق. وشكلت مهمة البعثة فرصة لاستعراض مختلف المراحل التحضيرية للبرنامج ومناقشة الأساليب والآليات الرئيسية الكفيلة بإنجاح البرنامج. وانتقل الوفد إلى منطقة إيمي ودار بجهة سوس ماسة لتقييم إمكانات تربية الأحياء البحرية في هذه المنطقة وللمناقشة أنماط مشاريع تربية الأحياء البحرية التي سيتم تنفيذها في إطار هذا البرنامج، فضلا عن صياغة سلسلة قيمة تنافسية قادرة على تعزيز الإنتاج المحلي وخلق ثروات جهوية إلى جانب المساهمة في إحداث مناصب شغل جديدة في إطار الاقتصاد الأزرق.

وإلى جانب تحقيق الأهداف الرئيسية للاستراتيجية القطاعية ستساهم الأنشطة التي ينفذها المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري في إطار برنامج الاقتصاد الأزرق في تعزيز التفاعل بين القطاعات في إطار منظومة الاقتصاد الأزرق وتشجيع إحداث مجموعات اقتصادية ساحلية تهم تثمين واستغلال الخدمات البيئية البحرية.

أما في ما يتعلق بالساحل المغربي، فقد استعرضت مديرية الموانئ والملك العمومي البحري التقدم المحرز في مشروعها المتعلق

وأفاد بلاغ مشترك للوزارة والبنك الدولي بأنه «في ختام هذه المهمة، هنا فريق البنك الدولي المكلف بهذه البعثة المشرفة مختلف الشركاء ووحدة إدارة البرنامج على جودة كل الأعمال المنجزة منذ البداية، كما قدم توصيات بشأن الأنشطة المقبلة التي يرتقب تنفيذها». والجدير بالذكر أنه تم التوقيع على اتفاقية تمويل بقيمة 350 مليون دولار بين المغرب والبنك الدولي بتاريخ 09 يونيو الماضي لدعم برنامج الاقتصاد الأزرق.

وأضاف المصدر ذاته أن هذا البرنامج يهدف إلى تحرير القدرات الاقتصادية لهذا المحرك الجديد للنمو من خلال التثمين المستدام لموارد المناطق البحرية والساحلية وتحسين التنسيق المؤسساتي العمودي والأفقي سواء داخل القطاعات المعنية أو في ما بينها.

ويستند البرنامج على ثلاث ركائز ألا وهي الأمن الغذائي الوطني، والتنمية الاقتصادية وخلق فرص الشغل، وحماية الموارد الطبيعية واستغلالها.

ويضم هذا المشروع، تحت قيادة وزارة الاقتصاد والمالية من خلال وحدة إدارة البرنامج التابعة لها والموجودة داخل مديرية الميزانية، بين ثمانية وحدات تنفيذية، ويتعلق الأمر بقطاع الصيد البحري والجمعية المغربية لهندسة السياحة وقطاع التنمية المستدامة والمكتب الوطني المغربي للسياحة والوكالة الوطنية للمياه والغابات ومديرية الموانئ والملك العمومي البحري والوكالة الوطنية لتنمية تربية الأحياء البحرية والمعهد الوطني للبحث في الصيد البحري.

وستؤمن وحدة إدارة البرنامج التنسيق العمودي وتنفيذ الأنشطة على الصعيد الجهوي، من خلال التعاون بشكل وثيق مع المديرية العامة للجماعات الترابية.

وتهدف بعثة الإشراف هذه، بالشراكة مع وحدة إدارة برنامج الاقتصاد الأزرق والأطراف المعنية، إلى إجراء فحص مفصل لأداء برنامج الاقتصاد الأزرق وفقا للنتائج والتقدم المحرز، سواء على المستوى المالي أو

ان هذا البرنامج يهدف إلى  
تحرير القدرات الاقتصادية

لهذا المحرك الجديد للنمو من  
خلال التثمين المستدام لموارد

المناطق البحرية والساحلية  
وتحسين التنسيق المؤسساتي

العمودي والأفقي سواء داخل  
القطاعات المعنية أو في ما

بينها.

ويستند البرنامج على ثلاث ركائز  
ألا وهي الأمن الغذائي الوطني،  
والتنمية الاقتصادية وخلق

فرص الشغل، وحماية الموارد  
الطبيعية واستغلالها.

